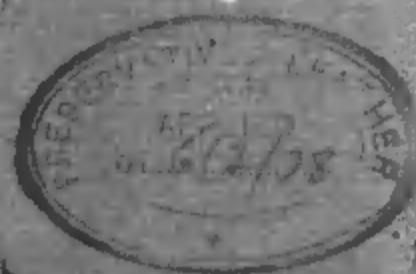


١٩٨٠

كتاب بلاد الدنيا  
قصص الانبياء



[illegible]

[illegible]



# بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو الحسن محمد بن عبد الله التستري  
رحمة الله عليه المحدث الذي انبت الخلق نباتا وجعلهم  
احياء بعد ان كانوا امواتا وجميعا بعد ان كانوا اشد  
نقصا من طين الطين وجعلهم مضغعة بعد العلق  
ثم فحق منهم الاسماء والخلق وخلق منهم الخروق و  
اجري الدم في العروق وغصب فيهم العصب ورب  
فيهم العقب وجعل العروق السافية كالبحار الجارية  
فانشأ فيهم اللحم واجزاء فيهم الدم وجسدهم تحميلا  
وهذا عليهم الجلد تديدا ثم فحق فيهم الروح مبتدأ من  
الناحية واوجد فيهم الحركات واجتث فيهم السمك  
وجعل لهم ضلوعا معتقة وجسدهم باعشار مستقرة  
وخلق فيهم الحواس الخمس ورفع بها اليق لم العلم  
بالمحسوسات والملاذيات بالمحسوسات ثم اخزجهم  
بعد تمام الخلقة وكما ان البنية الى الفضائل الممدودة  
لله فيهم اليه لاجل المجد وادرك عليهم الابن رزقا وعطفا  
عليهم القلوب حقا واجع عليهم النعم ورفع عنهم القلق  
سحق فيهم البغضاء الكمال وعرفوا الحق من الخلق كلهم والظواهر

والمسلمون ما اسبقوه ختم على قلوبهم وما سمعوا ان الله

يملك كل شيء فذكر وان الله فانه احدا لكل شيء مسلما

فبجانه من حكم للموت ومظهر العجب العجيب خلقك  
فمنك فعدلك في اي صورة ناسا وركبك فتبارك الله  
احسن الخالقين وصلي الله على خير خلقه وافضل نبيه  
محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين وعلى اله واصحابه  
هذا كتاب جمعت فيه المسندات في خلق الارضين و  
السموات وخلق الانسان والجن والحوال النبيين  
عليهم قدر ما وقع الي من اخبارهم ووصل الي من انبيائهم  
اجدان اجتهدت في حفران ما قرب منها والغيب ما بعد  
منها لذائق منها الحق فهو الذي قصدها وما كانت  
منها اختلافا فاشهد علي من وضعه ووزره علي من ابتدعه  
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل  
حديث اللوح والقلم والعرش والكرسي والماء وعند  
ابن عباس اول ما خلق الله تعالى اللوح المحفوظ فخطم  
بما كتب فيه وكان لا يعلم ما فيه الا الله وهو من ذرية بيضا  
حافته ياقوتتان حمرا وثلثان وهو في عظم ما لم يوصف وخلق  
الله تعالى القلم طوله مائة الف عام مستغرق السنين  
يكتب منه النور حكما جميع من اقلام اهل الدنيا المذلول قال ثم



نودي القلم ان اكتب فاضرب من هول السنين  
حتى صار له ترجيع في التسميع كترجيع الرعد ثم جرى على الوجود ما بهن

القيمة وامتلأ الفرح وحق القلم سعد من سعد وشقي من شقي  
فخلق الماء ثم خلق الله بعد ذلك درة بيضاء في عظم السموات  
والارض لها سبعون الف لسان تسبح الله تسعين الف مرة  
قال المصنف ولها عيون لوالقي فيها الجبال الرواسي ما كانت  
الاصكال الزاوية في البحر الا عظم ثم نادى الله الرب عز وجل فاضطر  
من هول النداء حتى صارت ماء واخذت تخرج بعضها  
في بعض فكل شيء ينزوي عن التسميع في وقت الا الما فان الله  
في تسبيحه وتسبيحه اضطرابه وتحركه فلذلك فضل علي  
غيره من المخلوقات فجعله اصلا لها قال الله تعالى وجعلناه  
الماء قال ثم نودي ان اسكن فسكن منتظرا امر الرب عز وجل  
وهو ما هناك الا كراهية ولا مخرج ولا يند خلق العرش  
عليه ثم خلق الله تعالى العرش من جوهرة خضراء ابيض  
عظمها في الارض فوضع العرش في نيل الماء قال وهب  
المسكن من كثر الاشياء الاولين الا وفيه ذكر العرش والكرسي  
وان الله تعالى خلقهما من جوهرة عظيمتين وذلك كعب  
بالعرش سبعون الف لسان تسبح الله بانواع من اللغات

ابن عباس كان على ما رواه في قوله تعالى كان عرشه على الماء قال  
ابن عباس كل صانع بنى بنى عباس سر الله ثم بنى عليا  
قال ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء  
ثم خلق الله الريح ولها اجفنة ولا يعلم عرشها الا الله تعالى  
وامرأته التي تحمل هذا الماء ففعلت فكان العرش والماء على الريح  
صفة حمله العرش قال ثم خلق الله تعالى حمله العرش  
وهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة املع الله اربعة  
اخرى فذلك قوله تعالى وتعالى وتعالى ربك ففهم حمله ثمانية  
وهم في عظم ما لا يوصف وكل واحد منهم اربعة صورة صورة  
علي صورة ابن ادم فيشفع لبني ادم في ارض اقم وصورة  
علي صورة نور فيشفع للبهائم في ارض اقم وصورة علي صورة  
السياح فيشفع للسياح في ارض اقم وصورة علي صورة النسر  
فيشفع للنسور في ارض اقم قال ابن عباس الكرسي من  
جود خلاص الشجرة التي خلق منها العرش قال وحب و  
للعرش كمة جارية علي اقامهم يحملون العرش علي كواهلهم  
والثالثون احيانا حتى لا يحمله الا عظمة الله تعالى قال  
والكرسي بين يدي العرش وقيل الكرسي علم الله في خلقه  
وعلا باطن لما رواه ابو ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم



بالحكمة لم يخلق الله في الارض من مادة الارض ثم سار في  
السموات السبع والارض السبع في الكرسي الاكبر فخلق منها  
الارض فخلق في الارض في الكرسي الاكبر فخلق منها  
صنعة خلق العرش قال كعب ثم ان الله صعد خلق من اول  
العرش حينئذ مجردة بدرا من ذرة بخار وجسد من ذهب  
وعيناها يا قوتتان لا يعلم احد عظم تلك الحية الا الله تعالى  
ولها اربعون جناحاً من الزمان الجوهر عند كل ريشة من اجنتها  
ملك قائم جده حريم من الجوهر يجرى الله ويقدسونه فاما  
تحت هذه الحية غلب تسبجها على تسبج الملايكة واذا  
تحدثت فاما التحدث السموات كالبرق وقال كعب لو ان  
هذه الامة المحمدي التلطف في تسبجها الصغر الخلق  
لخبرين فيقال انها سلمت على نبينا صلى الله عليه وآله  
وسلم ليلة المعراج وبقرته بان الخبر كله فيه والعرش  
شرف العظمة والكبرياء والكبرياء كرسى الجلال واليها  
وليس بحاجة اليها حديث ابتداء الارضين  
في الجبال والبحار واما وقرارها قال كعب العرش  
الله تعالى خلق الارضين اتم الدج ان تضر بساكنه  
في بعض فلما اضطربت ابدوار تفتت امواج على فضاء  
وامر الله تعالى للزبدان بعد فضاء رايا فخلق الارض فخلقها

[illegible]

فمنها من كان له قلب سليم فبها كان ينزل المطر من السماء  
فمنها من انبأ بها انهم قبل قلوبهم كالاسم والكنية انهم قبل قلوبهم  
فمنها من كان له قلب سليم فبها كان ينزل المطر من السماء

والاقدام لم يحضه القط لا يوتون الامر الخامسة اسمها  
ملثا وفيها جحارة الكبريت تعلق في عنق الكافر واذا اشتعل  
كان الوقود على صدره والذهب على وجهه فذلك  
قوله تعالى وقودها الناس والجحارة وقوله تعالى وتغشى  
وجوه النار وسكانها امة يقال لهم الحلة لا يحصون كثرة  
يكل بعضهم لبعض السادسة اسمها سجين وفيها داوود  
وعلى النار وعالم الجحينة فذلك قوله تعالى جهنم ان كان  
النجار في جهنم وسكانها امة يقال لهم الذخاير هم  
جنود الطيور يعبدون الله حق العباد والعبادة يقال  
لها نجيب وهي سكن البليس وفيها امة يقال لهم الخشم  
وهي سواد فصار لهم مخائب مثل الخائب السباع وهم الذين  
يسلطون على باجوج وملاحج فيملكون على ايدىهم قال  
وكانت نوح باجوجا كالسيف في يده حتى لا يملك لها  
قرار فاحبط الله لها ملكا في عظام العظم والقوة وامره ان  
يدخل تحتها ففعلها على منكبها فخرج يذله في الشرق وبدا له  
في العرب وفيه في اطراف الارضين فاسكنها ثم لم يكن لها

فخلق الله في عشرة ايام من باقية صرا في سبها  
سنة الاوت ثقب في كل ثقب منها في  
احد ما لم يصف تلك البحر او ما في ذلك في  
الملك فاستقرت في ذلك الملك في  
الله لها ثورا عظيما له اربعون الف عين ومثلها الاذن ومثلها  
الانوف والخواه والسنة وقوامها بين كل اثنين من ذلك مستقر  
خمسماية عامر الله هذا الثور فدخل تحت الصخرة فحملها  
علي ظهره وقمر وسم هذا الثور ليوتاد ثم لم يكن لهذا الثور  
قرار فخلق الله له حوتا عظيما لا يقدر احد من خلق الله على  
وليريق عينيه حتى قيل لو وضعت البحار كلها في احد  
مخزبه لكانت كالحفرة في ارض فلاة ولا فائدة الله على  
حقيق صكار قواما لقوام الثور واسم هذا الحوت هو سم  
جعل قرارا على الماء وتحت الماء صوي وتحت الحوي ظم  
الارض وكلها على ظهر الملك والملك على الصخرة والصخرة  
على الثور والثور على الحوت والحوت على الماء والماء على  
الهوار والهوار على الظلمة ثم انقطع علم الخلايق عما تحت الظلمة  
قال ثم خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له اذهب  
فادبر فقال وعزني وجعلني ما خلقت خلقت ما احب الي  
منك اخذ وكن اعلى وعليل اشيب وكن اعاقب وقال صلى الله

محبية ولم يبين سبل من حسن تفلسل مع كثرة الذنوب  
قال من كانت حبيته وعزيمته العقل لم يضره ذلك  
محبية لم يبين سبل من حسن تفلسل مع كثرة الذنوب  
قال من كانت حبيته وعزيمته العقل لم يضره ذلك  
محبية لم يبين سبل من حسن تفلسل مع كثرة الذنوب  
قال من كانت حبيته وعزيمته العقل لم يضره ذلك

البحر ان تروى من ارض واحدة في يومين والسماء  
في يومين وما بينهما في ستة ايام ثم تكلمت الارض فانا  
البحر فصار سبع سموات وسبع ارضين فذلك قوله  
تعالى اُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ  
كَانَتَا رَتْبًا فَنفَخْنَاهُمَا ثُمَّ تَمَّ تِلْكَ فَخَصَّيْنِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَارْتَبَعْنَ  
سَبْعَ يَوْمَيْنِ وَارْتَبَعْنَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ اَمْوَاجَ الْبَحْرِ الْاُولَى  
من زمره خضراء اسمها ترقيعا وسكانها ملكة على صورة  
الغبرة وكل الله بهم مكن اسمها اسمعيل وهو طرسية  
والثانية من ياقوت حمراء اسمها فندوم وسكانها ملكة على  
صورة العقبان والملك الموكل بهم اسمها بابل فهو حارسها  
والثالثة من ياقوتة صفراء اسمها ماعون وسكانها ملكة  
على صورة النعوز والملك الموكل بهم اسمها صاعد بابل  
وهو حارسها والرابعة من الفضة واسمها القلوص وسكانها  
ملكه على صورة الخيل والملك الموكل بهم اسمها طلس  
وهو حارسها والخامسة من الذهب واسمها رتقا وسكانها  
ملكه على صورة الخمر العبيد والملك الموكل بهم اسمها كابل  
وهو حارسها والسادسة من ذرة بخر واسمها رتقا وسكانها  
ملكه على صورة الولدان والملك الموكل بهم اسمها

...والسليم من المؤمنين...  
...العبادة في القيام والركوع والسجود...  
...فوله عز وجل يتجهون الليل والنهار...  
...قال عبدالله بن سلام فم كرويون وروحيون...  
...وصافون راعون وساجدون ومنهم وقوف بين...  
...اجبال النيران بمنزلة لا يعرف بعضهم بعضا كثيرا عدوم...  
...فيسويهم الله بلغات مختلفة كالرعد القاصي قال ابن...  
...عباس وفوق الجحيم ملكة قد خرقت اقدام السموات...  
...السبع والارضين والسموات جاوزت ما تحسب عام فادام...  
...لحت الارضين السفلي كالزبايا البيضاء كعب...  
...في صفة جبل انه افضل للملكة فهو الروح الجليل له ستة...  
...الاجفة في جناح مائة جناح وله من روافد جناحان لا ينشرا...  
...التيمة العذر وله جناحان لا ينشرا الا عند حلاك القرب...  
...والاجفة كلها من انواع الجور ومعها هو الجحيم...  
...براق الابيض الجسم وشعره كالحبل ولونه كالثلج يابضا...  
...خداه مغرستان في النور صورته تملأ عين الغافلين...  
...في صفة اسرافيل قالت عاتبة رضي الله عنها قلت لكعب

...في صفة اسرافيل...

سمعت من قول الله عز وجل لم يقل يا رب اجعل لي آية  
 فاعزله فما يرى بل ويكلم بل قد سمعت بيانه القرآن  
 في قوله ان من اول ما خلقنا من الارض والسموات  
 فانه ان ملكك عظيم ان سواك لا تست  
 وله اربعة اجفان جفان قد سجد به المشرق وجفان قد سجد  
 به المغرب والثالث قد سجد به من السموات والارض والسموات  
 قد التزم به من دون عظمة الله عز وجل قد فاه تحت الارضين  
 السابعة ورأسه الى اركان قوائم العرش وبين عينيه لوح  
 من جهر فانه اراد الله ان يحد في عباده امر الامم القلم ان  
 يخط في اللوح الى اسرافيل فيكون بين عينيه ثم ياتي الروح  
 الى جبريل فيخاطب من اسرافيل قال كعب وان من  
 ملكة لا يعلم علم الله تعالى وكل الله  
 بهم ملكا له سبعون الف وجه في كل وجه ثم في كل ثم سبعون  
 الف لسان يسمع الله كل لسان سبعين الف لغة وفوق هو  
 ملكة اعظم منهم وبينهم وبين من دونهم حجاب حتى لا يخطئ  
 من دونهم بوزن ومن فوقهم ملكة عظام تستطالع الجرم  
 افواهم عند شمسهم وتخلق الله من تلك المخلوقات ملكة يطير  
 في الهواء بالتسبيح ومن فوق ذلك ملكة على صورة الانسان لو شاء  
 ان يبتلع السموات والارضين لكان عليه وهو الروح الذي



[illegible]

اعلم السموات والارض ان يخلق من البظير الى جسم  
المنظر اخنيا من شدة نوره وهو القاي على وجه السموات  
وعلى ملكة قال كعب فاما ملك الموت اسمه عزرايل مسئلة  
في سماء الدنيا وقد خلق الله اعرافا بعد كل من يذوق الموت  
وجلاء في غوم المراضين وراسه في السماء العليا عند اخر  
الحجب متابل اللوح المحفوظ له ثلثمائة وستون عينا في كل عين  
ثلثة اعين وله ثلثمائة وستون لسانا في كل لسان ثلثة لسان  
وثلثمائة وستون يدا في كل يد ثلثة ايدي وله ثلثمائة وستون  
رجلا في كل رجل ثلثة ارجل وله اربعة اجفنة جناح بالشرق  
وجناح بالغرب وجناح في اعلى الجحاب وجناح في اسفل الارض  
وهو منظر الى اللوح المحفوظ وكل خلق بين عينيه فاما بعض  
روح احد المبعدين يستوفي رزقه ويتقضى اجله فاما  
ارواح المومنين فانه يقبضها جسيم ويرفعها الى عليين  
واما ارواح الكافرين فانه يقبضها بشماله ثم يضعها في جحيم  
قال وهب ثم خلق الله الشمس والقمر فاما الشمس فانه  
خلقها من نور عرشه واما القمر فانه خلقه من نور عجله الذي  
باليه وكان كعب يقول ان الشمس والقمر لهما يوم القيمة  
كأنهما نيران خبيران يتذقان في النار ضلع ذلك ابن عباس  
فنبض وقال كعب كعب ان الله تعالى قد انعم على الشمس

قال الله عز وجل انك انما تكلم بكلمة انفسهم والفر داجين فكيف سمع بها  
انهم لم يسمعون شيئا ولا يفقهون شيئا ولا يفتقرون شيئا  
وذلك لانهم لم يسمعون شيئا ولا يفقهون شيئا ولا يفتقرون شيئا  
فكف من امرهم اذ في الله فاعلم ان الله عز وجل  
ابتدأ الله في خلق المخلوق في الاحد وانتهى في السبت فاستوى  
على عرشه فيه فاتخذوا السبت عيداً وقالت النصارى  
ابتدأ في الاثنين وانتهى في الاحد فاستوى على عرشه فيه  
فاتخذوه عيداً وقال ابن عباس كان الابتداء في السبت  
والانتهاء يوم الجمعة والاستواء فيه فلذلك جعلناه عيداً فقال  
الشيخ رحمه الله عليه وسلم يوم الجمعة سيد الايام وهو اعظم عند  
الله من عيد النضر ويوم الاضحى وفيه خمس خلال فبين  
خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه وفيه قبضه الله اليه  
وفي ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً من الله الا اعطاه ما  
سأل ما لم يسأل العبد حراماً وفيه تقوم الساعة حديث  
الجنة والنار وما فيها قال ابن عباس ثم خلق الله  
الجنة وهي ثمان مئة اربعة اربعمائة دار الجلال وهي من الثواب  
الابدي والثانية دار السلام وهي من اليافوت الامور والثالثة  
جنة المبرور وهي من البر بعد الاخضر والاربع جنة  
المجمل وهي من النيران الاصفر والخامس جنة النعيم وهي

من الفضة البيضاء والفضة خضراء من الذهب  
والنحاس من القلبي من المسك الخضر في  
الثالثة حلة عذبة وهي من اللؤلؤ نصية الجنة وفيها  
مشرقة على الجنان كلها لها بابان ومصرعان من الذهب  
بين كل مصراع كابين السماء والأرض ولها بناؤها قلبنة  
من الذهب ولبنة من الفضة وباطنها المسك تراجمها  
العبر غريشة الزعفران وقصورها اللؤلؤ وطرفها الياقوت  
وابوابها الجوز قال ابن عباس فيها اقطار منها بحري  
الرحمة وهو تحري في جميع الجنات حصباوها اللؤلؤ وماؤها  
اشد بياضا من اللبن واحلا من العسل فبسطها جفر  
الكوثر على حافتها اشجار الدرداء والياقوت وهو لبنيا محمد  
صلى الله عليه وسلم ومنها خبر الكافور ثم هذا القسم في  
السلسيل ثم الرحمة المحترمة وكذلك قصورها ثم ورأى  
ذلك انهارا آخر لا يعرف عددها الا الله تعالى لانها اكثر من  
عدد النجوم وكذلك قصورها والجنات ثمانية ابواب الاولى  
من للذهب الموضع بالجوز عليه مكتوب لا اله الا الله محمد  
رسوله الله الثاني باب الصالحين بكال وضريحه واركانها  
الثالث باب المتزكين بطوبة انفسهم الرابع باب المؤمنين  
بالحروف والناهيين عن المنكر الخامس باب من علم نفسه

الباب الثامن والاربعون باب في بيان  
 ما في باب الجوارح والارباب الثامن باب في بيان  
 نفوس الارباب الثامن والاربعون باب في بيان  
 وصلة الرحم وغير ذلك ويدخل في هذه الابواب من كان علي  
 عمل اهل له ثم فيها خمسة احوال العين المبيضة الدرج الذي لا يقدر  
 احد علي وصف حسن وزيهين وجمالها الى الذي خلقها  
 ثم فيها ما اعين راسه والاذن سمعت واخطر علي قلبه  
 بغير وفيها من النعيم القيم والعيش السليم ما لا ينقطع اطلاقا  
 ولا ينقضي عذره اعاد الله لعباده المخلصين قال وهب  
 واما جحيم اعاد الله متها لها سبعة ابواب ما بين البابين  
 مائة تسعين عظاما في كل باب من ابوابها سبعون الف جبل  
 من نار في كل جبل سبعون الف باب من نار وفي كل واد  
 سبعون الف قصير من نار وفي كل قصر سبعون الف بيت من نار  
 في كل بيت سبعون الف نوعا من العذاب من اقيادها غلا  
 وسلاسل وانكل وسموم وجميم وزقوم اول ابوابها جحيم  
 وهو اول الكبار الثمانية ثم هو عذاب الاصنام القاطن  
 الخلة وهو ليار جوع وما جوع وما اشبعهم من الكبار الرابع  
 السبعين للشياطين ومنه قوله عز وجل واعتدنا لهم عذابا  
 السبعين الخامس سفر وهو لمن لا يصلي ولا يزكي وذلك

قوله تعالى قالوا لم نك من المصلين لما ية السادس العظيم  
 للميمون والنصارى والمجوس السابع الحانويه وهو المنافقين  
 قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار هذا كله  
 يخرج من قوله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء  
 مقسوم قال ابن عباس الجنة عن يمين العرش والنار عن  
 يساره ولها سبعة ادريس قال كعب بن سفيان سبعة ابواب وسبعة  
 ادريس في كل داس ثلثة وثلاثون خاف في كل ثم من الدرس  
 ما لا يحصى الا الله تعالى يسمع الله بالوان التسبيحات وفيها  
 اشجار من نار شوكها كاشمال الرقاع الطوال فتلاظا باليران  
 عليها ثمار من نار في كل ثمرة جية تاخذ شفايع الكافر  
 وشفتيه فليست طعمه الي قداده وفيها حبات سود ونبأ  
 وكباب من نار وهما زانية في ايديهم مقام من نار في راس  
 كل فتنة ثمانية وستون عمودا من نار كل عمود يجر عن حمله الجن  
 والانس عليها تسعة عشر من الملائكة كما قال الله تعالى  
 عليها تسعة عشر لا يحصون الله ما امرع ويعلمون ما يؤمر  
 حديث الجن والجنان وما كان من الامور وعناد ابليس  
 عن ربه قال لما خلق الله عز وجل نار السموم وهو نار  
 باهر لظا والادخان فخلق منها الجن فلذلك قوله تعالى والجن  
 خلقنا من قبل من نار السموم قال خلقه الله تعالى خلقا

عظيماء وسماء حارثا وخلق منه زوجين وسماهما ماريعة فورا  
فولدت منه الجان ثم ولد الجان ولد فشاء الجن منه ثلث  
قبائل الجن ومنهم ابليس اللعين قال فكان يولد من  
الجان الذكر والمثقة ومن الجن كذلك توأمين فصلاوا  
سبعين الف ذكر وانثى ثم ازدادوا حتى بلغوا عدد الرمل  
قال وتزوج ابليس بأمرأة من ولد الجان يقال لها احنا  
ابنة روحا بن شمس ايل من الجان فولدت منه بلقيس  
وقطونة في بطن ثم شقلى وشعلة ثم هرود وهرود في بطن  
ثم شيسان وشوثة في بطن ثم فقطس وفطسة في  
بطن ثم كثر ولدا ابليس حتى انهم بالمحصون وكانوا الجيرون  
علي وجوهم كالنر والنمل والبعوض والجراد والطير  
وكانوا يسكنون المناور والقفاز والفياظ والاحام والطر  
والمزابل والكفن والانهار والابار والنراويس وكل موضع  
فاحش مظلم حتى اختلات الاقطار منهم قال ثم ثقلوا بعد  
ذلك بولد آدم وعلي صورة الدواب والبغال والحمير والابل  
والعير والغنم والكلاب والسباع قال فلما اختلات الارض  
من ذرية ابليس اسكن الله الجان في المعوي دون السماء  
واسكن ابليس واولاده في سائر الاريا وامرهم بالعبادة  
والطاعة فذلك قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس

الجن

لا يسجدون فارحم الله تعالى الي الملائكة اني خلقت  
 طارين اجدع من رحمتي والاخرى من سخطي انظروا  
 اليها فتشعقت الملائكة الي جهم فنظرت الي دركاتها  
 واطباقها والوان عذابها فضالت ونحان عنبرها لمن حلك  
 الدار فانطق الله النار فقالت لانا خلقت مسكننا وعلابا  
 ملعا صين والمكذبين بتوحيد الله ثم نظرت الي الجنة  
 وما اعد الله فيها لاحدها فقالت الهنا لمن خلقتنا فامر  
 الله الجنة ان تكلمت بالجواب فقالت قد اطلع المؤمنون  
 فقالوا خلقت لنا نحن المؤمنون فقالت الجنة الذين هم  
 في صلاتهم عاشقون الي قوله الذين يرون الزجور هم  
 وبها خالدون فابتدوا اسمها طارقة لغيرهم ثم قال الله تعالى  
 اني خلقت هذه الدار لاهل طاعتي من اخلقه بيدي وانفخ  
 فيه من روحي واجعلهم ملائكتي وافضله علي جميع خلقي  
 فقال وكانت السما تقف عن المديح وتقول ان ربي لم يخلق  
 فكل فانا الخلق الاعلى وانا مسكن الملائكة وفي العرش  
 والكرسي وفي الشمس والقمر والجموم وفي خزائن الرحمة  
 وفي بزل عليك الرحي فقالت الارض تسب طيقي ارضا  
 واستودعتني عروق الانجار والنبات والعبود بارسيه  
 علي ظم من الممال وخلقت في هذه الغمار فلن خلقتها

ما حرم  
 الممال و...



يا رب قل هذه السما تنقصر علي بما تعرفه وانا وحشة للنفوس  
ليس علي ظمري قال فنوديت الارض ان اسكني فانما  
خلقت مثل صورة امثلكما في الحسن وازرقه الغنل  
والسنان واعلم من علي وانزل علي من كلامي ثم املاقت  
بظنك وظمرك وشبهتك وغرك علي امزاج ترينك في  
اللون والحس فافقري بالارض علي السماء بذلك قال  
تخاسترت الارض وهي مع ذلك بيضا ندية كأنها العنقة  
من الغفار قال ثم اشرقت الجان الي الارض والي ما فيها  
من البوحوش والسياب والمعوام فسالت ونجا ان تصبطها  
اليها فاذن الله لهم بذلك علي ان يعبدوه ولا يعبوه قال  
فاعطوه هذا العبد وتزولوا مع سبعون الف قبيل فعبدا  
لله دهر اطول انم اخذوا في المعاصي وسفل الدما حتى  
استغاثت الارض منهم قتالت لجن اخلتني يا رب  
ممن سكنني كان احب الي ممن يكون علي ظمري يعصيك  
فاوحى الله اليها ان اسكني فاني باعت اليعم رسلا قال  
كعب فاول من بعث الي الجان شيئا منهم يقال له احموت  
عمر فقتلوه ثم ضاعت بن ناعن بن مارد من الجان فقتلوه  
حتى بعث الله اليهم ثمان مائة بن ثمان مائة سلم في كل  
سنة ياتيهم فقتلوه ثم قالوا كذبوا الرسل فوحى الله الي

اول الجن الذي في السماء ان يزلوا الى الارض ويحكموا  
 من ملأ الجن الجن وعليم ابليس اللعين قال قضاة  
 فمن كان معه حق اجد مع الي بقعه من الارض فجمعوا بها  
 فاحرق الله عليهم نارا فاحرقتهم وسكن ابليس الارض  
 مع الجن وعبد الله حتى عبادة فكانت عبادة ابليس اكثر  
 من عبادة تم ثم رفعه الله الى سماء الدنيا لكثرة عبادة فصار  
 الله فيها الف سنة ثم رفعه الله الى سماء الدنيا لكثرة  
 عبادة فعبده الله فيها الف سنة ثم رفعه الله الى الثانية  
 فعبده الله فيها الف سنة ثم رفعه الله الى الثالثة كذلك  
 الى السماء السابعة فقال ابنة كان يكون يوم السبت في  
 الاوله ويوم الاحد في الثانية حتى اذا كان يوم الجمعة  
 كان يكون في السماء السابعة فعبده الله في كل سماء يوما  
 وكان ابليس بمنزلة عظيمة بحيث اذا امر به جبريل و  
 ميكائيل وعبرهما يقول بعظم بعض لتعاطي هذا  
 العبد من القرة على طاعة ربه لم يعط احد من الملائكة  
 قال فلما كان بعد ذلك برح طويلا امر الله تعالى جبريل ان  
 تصبط الى الارض فقبض قبضة من شر قها وعقها  
 وقهرها وسطاها ليعاقب من ما خلقا فيجعل افضل الخلائق  
 تالي خوف ذلك ابليس فصبط حق وقن في سماء الارض

وقال لهم اني جيتكم ناصحا قللت الارض ما نصيحتكم يا  
العابدين فقال ان الله عز وجل يريد ان يخلق منك  
خلقا يفضل على جميع خلقه واخاف منه ان يعصيه فيؤذ  
وقد ارسل اليك جبرائيل فاذا احاك فاقسم عليه ان لا يقبض  
منك شيئا قال فلما احبط جبرائيل بالذن الى الارض قالت يا جبرائيل  
انهم من ارسلك اليهم ان يقبض مني شيئا فاني اخاف ان يعصيه  
فكلم الخلق فبعذبهم بالنار قال فارتعد جبرائيل من هذا القسم  
ورجع ولم ياخذ منها شيئا قال فبعث الله ميكائيل لياثمة  
بالقبضة فكانت حالته كحال جبرائيل فبعث الله ملك  
الموت فلما علم ان يقبض ما امره الله به انتمت عليه  
فقال ملك الموت وعزة ربي لا اعصى له امر قال فقبض  
قبضة من جميع بقاعها عذوها ومالهها وحلوها وشرا وطيبها  
وخبيثها فكل ادم مخلوق من تلك القبضة فلما رجع ملك  
الموت بتلك القبضة وقف في سوقه اربعين عالما لا ينطق  
ثم اتاه النداء يا ملك الموت ملائكة حضرت فاخبره بقسمه و  
قوله ما عصى آية الارض قال الله تعالى وعزقي وجلا لي  
اجعلن ما عصى من خلقك واسلمتك على قبض روحه ثلثة  
رحمتك به ففعل الله بصف تلك القبضة في الجنة ونصها  
في النار ثم قال انا اقضي ولا يقضي عاين احد

حديث ابتداء الخلق عليا السلام خلق آدم عليه السلام  
 قال وحيث خلق الله آدم عليه السلام فراه من الارض  
 اربعة وعشرون من الثانية وصدرة من الثالثة ويد من الاربعة  
 وظهره وجنب من الخامسة والخصية والعجز ومفاك من السادسة  
 وساقاه وقدماه من السابعة وسوى آدم لانه خلق من آدم  
 الارض قال ابن عباس خلقه الله علي العالم الدنيا فراه  
 من تربيته الكعبة وصدرة من تربيته الرضا وظهره من تربيته  
 الهند وراه من تربيته الشرق ورجلاه من تربيته المغرب  
 قال وحيث خلق الله فيه تسعة ابواب سبعة في راسه  
 وهي اذناه وعينه ومخراجه وقعره واشتاتان في بطنه قبله  
 وديك وخلق في العيدين حاسة البصر وفي الاذنين حاسة  
 السمع وفي فيه حاسة الذوق وفي بطنه حاسة اليسر وخلق  
 له في فيه لسان ينطق به واربع فمات واربع ربايعات واربع  
 انبساط وستة عشر اظفار في رجليه حاسة البطش ثم كلب  
 في رقبته اربع كذايات وفي ظهره اربعة عشر فقرة وفي جبهته  
 المئين ثمانية اضلاع وفي اليسر كذلك سبعة اضلاع  
 وواحد اعرج للعالم السابق انه خلق عليا عليه السلام  
 ثم خلق القلب فجعله من الجانب اليمين من الصدر وخلق  
 الشراة امام القلب وجعل الوريد كالمروحة للقلب وخلق

الكعب فجعله في الجانب الايمن وركب فيه المراقبة وخلق  
 النطال وخلق ما بين ذلك الجنب والامعاء وركب الغراسف  
 للصدر فاسلطها للاضلاع وخلق العظام في الكتف ثلاث  
 اعظم وكذلك اليسرى وجعل في الوركين عظمين وفي الكاحل  
 عظمين وفي الركبة عظما وفي الكعب عظما وفي راحة  
 القدم عشرة اعظم وفي الاصبع ثلثة اعظم الا ابهام فيها  
 عظمان وفي رجليه اليسرى كذلك ثم ركب فيه العروق وجعل  
 اصله الرين وهو بيت الدم الذي يخرج عنه الى البدن وهي  
 عشرون مختلفة فلامية تسلي العيين والاربعة في الازمين  
 واربعة في المظرون واربعة في الشفتين وعرقان في العبد  
 مدغين وعرقان في اللسان وعرقان يسميان اللسان وعرقان  
 يسميان الاضراس وعرقان سيلان الدم من الدماغ  
 الى الكليتين وسبعة تسقي العنق وسبعة تسقي الصلابة  
 وعشرة تسقي الظفر وعشرة تسقي البطن وسائر العروق  
 تسقي سائر البدن فثلاثة لا يعلم عددها الا الله واللسان  
 ترجمان والعينان سراجان والاذنان سمعان والمخبران  
 نفسان واليدان جناحان والرجلان برهان والكبد في الرحمة  
 والنطال في الضحك والكليتان في المنكر والرين في المنة  
 خزانة القلب عماد البدن فلا اطلح صلح جميع الجسد

واذا فسد فسد جميع الجسد قال فذهب فلما خلق الله  
 آدم على هذه الصورة امر الملائكة فخلعوه ووضعوه على  
 راس الجنة عند امر الملائكة فكان جسد الارواح فيه فذلك  
 قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا  
 مذكورا لم يكن انسانا موصوفا قال الله وكانتم الملائكة يحجبون  
 من عجب صفة صورته لانهم لم يكونوا رايوا مثله قال  
 فكان البصير يطيل النظر فيه ويقول ما خلق الله هذا  
 الا امرورا بما دخل في فيه فاذا خرج قال يا ناس خلق ضعيف  
 خلق من طينة وهو اجوف والاجوف لا بد له من مطعم فيقال  
 انه قال يومئذ الملائكة ما تعلمون انتم ان فضل هذا الخلق  
 عليكم فيقولون نطيع ربنا ولا نعصيه وهو يقول في ذلك  
 ان فضل علي لا عصية ولا ن فضل علي لا عاصية  
 حديث دخول الروح فيه قال رهب فلما اراد الله تعالى  
 نفخ الروح فيه قال كعب بن لؤي روح آدم عليه السلام ليس  
 كادراج الملائكة وغيرهما من الملائكة فضلها الله من فضله  
 علي جميع الملائكة كلها فذلك قوله تعالى فاذا اسويته ونفخت  
 فيه من روحي فتعاله ساجدين وهو الذي قال الله  
 تعالى وبسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي فامر الله  
 برؤسها ان ينفثها في جميع الانوار ثم امرها ان تدخل في جسد

هم بالتأني دون الاستعجال ولأت الروح مدخلا أضيقا ومنا  
ضيقا قال يا رب كيف أدخل فتزدي ان ادخلي كرها  
واخرجي كرها فدخلت الروح من اليافوخ الى عينية فتجها  
اذا عليه السلم وجعل ينظر الى نفسه حيا وعليه اية لا يقد  
به في الكلام وراى حرقا في العرش مكتوب عليه لا اله  
الا الله محمد رسول الله حقيقة فصارت الروح الى اذنيه  
فجعل يسمع جميع الملائكة ثم جعلت الروح تتوحي راسه  
ورحمته والمليكة ينظرون اليه ويتوقعوا في يومه  
بالجود له ليسجدوا وابليس يضر خلافا ذلك وقد كان  
الله اخبر المليكة اني جاعل في الارض خليفة واني  
مخالق بشر من طين فاذا سمعته وثقت فيه من يوحى  
ففعوا له ساجدين ثم صارت الروح الى الخياض فوطئ  
ففتحت العطشة المهاريج المسدودة وصارت الى اللسان  
فتكلم آدم المحدث الذي لم يزل في اول كلمة قالها فناداه  
الرب عز وجل يدعوك ربك يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك و  
لذبتك ان قالوا امثلة ذلك قال ابن عباس ليس شي على  
ابليس الا قد من نعمت العاطف قال فصارت الروح  
في جسد آدم حتى بلغت الى الساقين فصارت ادم لما ودها  
وعروها وعضها فاحشا غير ان رجلا من طين فوهب لادم فلم

يقدّر فذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل الآية وقال تعالى  
خلق الانسان عرجا قال فلما صارت الروح الى الساقين  
والتقدمين استوى آدم عليه السلام قائما علي قدميه في يوم  
الجمعة فقال ان الروح انشقت في جسده بخمسة ايام يوم  
الجمعة عند ذلك الشمس وعز جعفر الصادق عليه السلام  
قال كانت الروح في راس آدم عليه السلام مائة عام وفي  
صدره مائة عام وفي ظهره مائة عام وفي بطنه مائة عام  
وفي فخذه وعجزه مائة عام وفي ساقه وقدميه مائة عام  
سبح المليك لا دم عليه السلام قال فلما استوى آدم  
قائما نظرت الملائكة اليه كانه الفضة البيضاء فامرهم الله  
بالسجود له فاطل من بلاد السجود جبرئيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل  
ثم عزرائيل والملائكة الثمينة قال ابن عباس كان السجود  
لادم يوم الجمعة عند ذلك الشمس فبقيت الملائكة في سجودها  
الى العصر ففعل الله هذا الوقت عيدا لادم عليه السلام ولولده  
واعطاه في الساعة الدعاء فليلي الجمع وهو يوم الجمعة اربع  
وعشرون ساعة في كل ساعة التي عتيق من النار قال طابا  
البيس ان يسجد لادم استكبارا وحسدا فقال الله عز وجل  
ما سفك ان تسجد لما خلقت بيدي الآية فقال العيسى انا  
خير منه خلقت من نار وخلقته والنار تأكل الطين وانا الذي



الكرمين

عبدك دهر اطرنا قبل ان خلقه وانا الذي كتب في الورق  
والنور واليبس والالوي عبدك في الكفاف السموات مع الكبر  
والاضافين والمخاضين والروحانيين والمقربين قال الله  
عز وجل لقد علمت في سابق علمي من ملكي الطاعة وحمل  
المحبة فلم تنفك طول العباد لسابق العلم قبل ان يسلط  
من الميراث الى اخره لا بد لا جعلك حقوا مذمونا مدحوا مشطاه  
رجيما العيشا قال فعند ذلك تغيرت خلقته الى خلقه الشا  
فمنظرت الملائكة الى سورة منظورة وسمعت منه راوية كريمة  
فوثبت عليه معلما وم يلحونه ويقولون ملعون رجيم  
رجيم فاول من طعن من جبريل وميكائيل واسرافيل  
وعزرائيل والملائكة من جميع الفواحي وهو حارب من  
بين ايديهم حتى القوه في البحر المسجور فغرقت بذلك الملائكة  
الذين في البحر المسجور فبادرت اليه نحرها وهي حراب  
من نور قلم الزوايطعونه حتى بلغوا به قعر البحر وغاب  
عن اعين الملائكة قال والملائكة في الاضطراب والسمو  
في الرجف انهم حرارة البليس في مخالفة امر الله ومن  
غضب الله عليه قال وعلم الله ادم الاسما كلها حتى عرف  
الاعمال كلها حتى لغة الجنان والصفاد وجميع ما في  
البر والبحر قال ابن عباس لقد علم آدم بحاية الجنة افضلها

وعلم الآدم

الحي

عليه السلام ان آدم را بها في المنام وهي تكلمه  
 وتقول انا امة الرحمن وانت عبد الرحمن يا اخي طيبني الى ربك  
 ثم ذكرتكم قال علي عليه السلام ما اوطىوا النكاح فان النساء  
 عند الرجل لا يملكون لانفسهم ضررا ولا نفعا وانهم من امان الله  
 عنكم ولا تضاروهن ولا تضلوهن قال كعب بن ابي رباح  
 في المنام فلما انتبه قال يا رب من هذه التي افسدت لها وقرنها  
 قال الله تعالى يا امة و انت عبدني يا آدم ما خلقت خلقا  
 هو اكرم علي منكما اذا اتقا اطعناي وعبد قلبي وقد خلقت  
 كما اذا وسميتها سميتي ومن وغلها كان وليي حقا ومن  
 لم يدغلها كان عدوي حقا قال فينطق ادم فقال يا رب  
 ولكن عدو وانت رب السموات والارض قال الله عز وجل  
 يا آدم لو شئت ان يكون الخلق كلهم اوليائي لكون لفعل ما تشاء  
 وبشاءي احكم ما اريد فقال ادم يا رب لمن هذه الامكنة حواشي  
 وفيها قلوب قال يا آدم خلقتك لكرهتسكن اليها ولا تأكل لها  
 وحيدا في جنة قال يا رب ما تكلم بها قال ولا هم انكم ما يفرط  
 ان يمتد ما جعل دفين وتطعموني عليها فرصى ادم بذلك ووضع  
 لهم كوسق من خمير خضراء حليمة واجتهدت الملائكة والوحى  
 في حمل ان الطلب كان في رب العالمين فطلب جبريل  
 في جنة حواء مني الله في قرة حبيب

عن ابنه علي الصانع والتقوي والعمل الصالح قل وبنيت  
الملكوت باسمي عليهما أشار الجنة قال وكان ابن عباس  
أعلا هذا النكاح فإنه سمع أبيهم آدم عليه السلام وليس شيء أحب  
إلي الله تعالى من النكاح والشيء أبغض إليه من الطلاق فإذا  
اغتنسل المومن من حلال النكاح بكما البليس ويقول لقد  
خرج هذا العبد من ذنوبه ونال شهوته وقام سنة أبيه آدم  
قال ثم أوصى الله تعالى إلى آدم أن أذكر نعيم عا <sup>لبي</sup> جعلتك  
بدن فطري وسؤيتك بشرا علي سني وتختك من زوجي  
وأجرت لك ملكي ومملك علي <sup>البحر</sup> جعلتك خطيبهم  
وأطلقت لسانك لجميع اللغات ومملك علي من الرضوان  
مكنت خطيبا للصالحين والمخافين والكروبين والرواحين  
والمترين فجعلت ذلك كله خيرا لك وشرافا وهذا البليس اللعين  
فقد أبسته ولعنته حيث أبا أن يسجد لكم وقد جعلت كرامتك  
بأبقي حرافة يا آدم أكرم من زوجة صالحة وقد بنيت لك  
دار الخيز من قبل أن أخلقك كما بالني <sup>لهم</sup> علي أن تخلصا ما بهدي  
وأما قوله وقد كان الله عز وجل قد عرض هذه الإمامة علي السما  
والارض وعلي الملكوت وهوان كما في علي الحسن وعبد  
علي الأنس <sup>هذه</sup> أن يقبلوا ثم عرضت علي آدم فقال ان  
أعطت يا آدم كائنك يا من لم تخلق في الدنيا

من تركت عهدي اخرجك من داري وعذبك داري قال  
 وقبل آدم هذه الامانة وقال يا رب قد قبلت منك والهاشك  
 ووصيتك قال ففجعت الملائكة من تجربة آدم في قبول  
 الامانة يقول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات  
 والارض والجبال فابتن ان يتخذن لها واسفقتن منها  
 وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وقال ابن عباس  
 ما كان بين ان قبل الامانة وبين ان عصا ربه الامكان النظر  
 والعصاة قال ثم مثل له ولحوالبه الملعون حق نظروا  
 الى شياخته فقبلوا له ان هذا عدوك ولزوجه فلا تخزن  
 من الجنة فتشقي ثم نادى يا آدم ان عهدي اليكما واماني  
 ان تدخلوا الجنة فتارة كلا منهما رعدا حيث شئتما وانظر  
 الى هذه الشجرة فتكونا من الظالمين قال فقبلوا هذه العهود  
 كلها فعد ذلك اوجي للشجرة الى جبريل ان ات رصوان ليخرج  
 اليك فرس آدم عليه السلام الذي خلقته قبل ان يخلقه  
 بمخماية عام قال لعبد خلقه الله من الكافر والمسكر و  
 الزعفران فليس يوفى في الجنة بعد البراق احسن منه قال  
 اني ففعل البراق على سائر الافراس كفضل شينا  
 من الله عليه وسلم واما فرس آدم فخلق من مسك الجنة  
 والزعفران كما ان الميول من الميول والناس من

الرب

مكة

اليافوت وحوافره من الرب جدد قال فاقبل جبريل الي  
الذي وضع موضع رضوان ابواب الجنان ونادي ايها  
الفرنس احب الله سبحانه وتعالى فاقبل الفرنس بالنعيم  
والتهليل حق وقن بين يدي جبرائيل وقد اسرج  
من الزمرد والجم بلجام من اليافوت وله احضرة من الجواهر  
قال فاقبل بهج الي حق او قن بين يدي آدم عليه السلام  
فحبب آدم من حسنه فلما استوي آدم على ظهره وقد اخذ  
جبرائيل بكابه قال الحمد لله الذي سخر لنا هذه الاشيا فقلت  
الفرنس من تحت احسنت يا آدم لا ينبغي لاحد ان يركبني  
الا ان يكون عبدا شكورا ومزدي يا آدم قد ادبت شكورا  
اعطيت بقولك الحمد لله واخرج لحوافره قال لها الرب  
عن رجل حكيم فكانت فاستوت عليها حوافر ادم على الفرنس  
يسر الي الجنة وحوام من ورائه علي الناقه والمليحة عن  
اليمن والشمال ومن بين يديه ومن خلفه وقد اخطت  
الكروبيم والروحانيون حولها ومن ورائها حق بلغا  
بالشفاف اخذت المليحة في البرقن ادم علي باب الجنة  
ثم ناداه الرب عز وجل فقال يا ادم انك قد نظرت في  
اهل سماواتي اهل بايت في شيعك او في حستك او في  
صورتك فقال يا رب ما رايت فيهم من يشفي وما تشفي

كل ما اعطيت من نعمتك ما اعظم ثباتك فقال يا ادم انك اكرم  
منهم اذا طعنت ورعيت عهدي ولم تكن من الكافرين  
قال ونحي كل ذلك بقبول الامانة والايصال بوجه العصاة وانهم  
الله تعالى الملكية عليه ثم فلك ادم وحوا مكملين متوجعين  
مكترين فلما دخل الجنة لم يبق فيها ملك ولا طائر ولا شجرة  
الا وانجي على ادم وحوا وجعل الفرس ينفق بدم في فمها  
البنين وغيرهم في الجنة حتى اذا بلغ في جنة عدن نظر  
فاذا هو بسرو من جملهم لا يستعابه قائم من انواع الجوهر  
وله شرافات كثيرة وعلى السير فرش من السندس و  
المستبرق وبين الفرس كفاف المسك والعنبر وعلى السير  
اربع قباب فيه الخضوان وفيه الغفران وفيه الخلد وفيه  
الزباد والاسرار والحي بالدم فلك خلقت ولكن زينت  
فقال فنزل ادم وحوا عليهما السلام وجلسا على سريرهما بعد  
ان كانا طافا بجميع الجنان ثم قلم اليهم من اعصاب الجنة و  
عطافا كلاً منها ثم حووا الى قبة الكرم قال يحيى ابن  
يونس عن عمار بن مسعود عن ابي هريرة عن ابي بصير  
عن ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان من اكل من ثمر الجنة لم يدرى ما اكل من ثمر الجنة  
ان كان اكل من ثمر الجنة لم يدرى ما اكل من ثمر الجنة  
ان كان اكل من ثمر الجنة لم يدرى ما اكل من ثمر الجنة

فمن  
هو

إلى سورهما قال والبلبلين اللعين خبيث من المملوكين  
 الخبيثات لم ينج عليهما من رجم آياه وطعنهم له بالحرايب  
 فسلوا حقيبا عن آدم وجرى فيهما كما ذكرنا إذ هو يصوت  
 عال يا أصل السموات قد أسكنت الجنان آدم وحواء العبد  
 واليثاق والحق لهما جميع ما فيها يعطي الجنة لا تجري والخللا  
 فان قراها وأكلامها يكونا من الظالمين حديث  
 الطائوس قال فلما سمع ذلك البليس استنق وفتح و  
 قال لا خير منهما من ذلك المملوك بعد إذ امرأ وحيا ثم  
 مسحفيها في طرقات السموات حتى رقى على باب الجنة  
 فلا الطائوس قد خرج من باب الجنة وله جناحان إذا  
 تنفرهما غطاها سدة النقيح وله ذنب من زمر لا خضر  
 على ريشته منه جرة لها صول كضوء الشمس متناثرة جرة  
 بضاعتها يا فرنتان حراوان وهو طبيب طيور الجنة  
 صوتا وتقر بأواصدهم الحان الشيع وكان يخرج في كل وقت  
 ويمر في صبيح السموات السبع المنظر في مشقة ويرجع في  
 صبيحة طيور المملوك من حيث حسن فيجده ثم  
 قد رآته ليس وراء كل كلام لمن ذكركم في الدنيا  
 من طيور الجنة فقال طيور الجنة فانه من حيث فقال طيور الملك  
 الصنف

في احببت ان ينظر الي الجنة والي ما اعد الله فيها لاهلها  
 من كل ان تدخل في الجنة ولكن علي ان اعلم ان هذه الكلمات  
 من قائلين لم يجرم ولم يستقم ولم يمت فقال له ايها الشخص  
 هو اهل الجنة يموتون قال نعم يموتون ويحرمون ويستقون بالامن  
 كانت هذه هذه الكلمات وخلق له علي ذلك فوثق به  
 الطاروس ولم يظن ان احد القلوب بالله كاذبا فقال له ايها  
 الشخص ما اخرجني الي هذه الكلمات غير اني اخلق وضو  
 فانه يستضي في عنك وكذلك <sup>١</sup> من اليك بالحية فانها  
 ستدلا وابي الجنة وانها مد صد الجنة صفة الحية  
 قال له الطاروس ~~من اليك بالحية فانها~~  
 ما اخرجني وياك الاله الكبرية وقد تمت لاني رايتك الع  
 فانطق الي من قبل ان يتيك احد قال كبريت لاني لم  
 ما صرت كل ما قوامكم كقوام اهل الدنيا فحيث شبه الحق من  
 من الحق وادخلوا في الدنيا من القلوب وذو من اليك  
 القلوب انكم كالمسك في الجنة  
 في الجنة كما كانت طين القلوب والكل  
 من ذلك النعم وكل ما تسبح والحمد  
 من نعم الله اهل الجنة والاهل



. الله عز وجل قد خلقها من قبل ان تخلق آدم بالذي علم  
 وكانت تنظر ادم وحوا وتجربها بكل شجرة في الجنة وكان  
 شيء فيها فاما كل ذلك اليوم خرجت الحية مسرعة من باب  
 الجنة فذات ابليس علي ما وصفت لها الطاووس فقالت الحية  
 اعطيت علي ما تقول هذا قال فلان لها كما احب للطاووس  
 فقالت حسبي ولكن كيف ادخلك الجنة ولا ايل لك رقيب  
 فقال لها ابليس اني اري بين ايناك فرجة واسعة واعلم  
 انما تسعي فادخل الجنة احق الصبر واخضا واعلمك  
 الكلمات قالت الحية فان علم وضو ان جعلك فالاعمال قال  
 ابليس الخافي انت في ذنبي قالت الحية اذا اذنتك  
 في ذنبي فادخل الجنة ومن ان يخاله لم يكن من ذنبي  
 فقال لها اتول كما تمنع من انا بك فاذنني فيها الائمة حج  
 اعلمك الكلمات قالت لم تقول ابليس كما افضت فاذ  
 من علي في ذنبي فاذ من ابينا عذرا صار في ذنبا سم  
 اذ اذ الله قال ثم دخلت الجنة  
 ان بن حن فوكت فذنت حان

تسعي

من ثم جعل قبل ان يظن بك وضوان فقال لها ابليس  
لا تجاين فانما حاجتي من الجنة ادم وحواء انا اريد اكلهما  
واعلمك الكلمات الثلاث فقال له الحية مما تكل فيه حوا  
اخرج اليها واكلها قال ابليس اريد ان اكلها من قبل  
فان لم تتعالي ذلك لم اعمك الكلمات الثلاث فحملته الحية  
الي قبة حواء فقال ابليس من في الحية يا هو يا زين الجنة  
الست تعلمين اني معك في هذه الجنة واني احدثك  
كلما فيها واني صديقة بكل ما يخطر بك به قالت حوا نعم  
وما عرفك الا بصديق الحديث فقال ابليس خبرني  
عن اسم الشجرة التي في هذه الجنة وما الذي حرم عليكما  
فراى ابليس انهما لا يعلم فقال ابليس وكما ذمنا كما عن شجرة  
فقد فضلت من العلم بذلك قال ابليس تكفي اعلم يا فتاة كما  
من زينة لانه اراد ان يفعل بكما كما فعل بالعبد الذي  
قد تحت شجرة الخلد ادخلها الجنة قبل دخولكما بالحق  
فقال فوئت حوا عن سريرها لتتظفر الي ذلك العبد فخرج  
ابليس من الجنة كالبرق الخاطف حتى قد تحت الشجرة  
فراى حوا فوئت بالبعد عنه ونادته من انت ايها الشخص  
فقال خالق من خلق الله ربي خالق من نار كما ترى وانا  
في هذه الجنة منذ اني غام كما خلقتكم ايده واجد في ملكته

ابليس  
وما زلت اهدم  
كنة

واسكني جنتهم وظاني عن اكل هذه الشجرة  
منها حلقى نصفى بعض المنيعة وقال كل منها لمن  
منها كان محلها الجنة ابتلا وحلقى الى الله لمن الناجون فرثت  
بايمانها واكلت منها وانما في الجنة الي وحق هذا كما ترى  
وقد امتت من الحرم والسم والموت والمزج من الجنة ثم  
قال والله ما هذا كمال كما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين  
او تكونا من الخالدين ثم قال يا حواكلى فالك ستسعين طيبة  
ما اكلت من ثمار الجنة واستحق وكلى معا قبل ذلك فامر  
من سبقت كان له الفضل على صاحبه فلك فمالت خوالجها  
انت معي منذ خلقت الجنة ولم تخبرني بها الله سبحانه  
الجنة مخلوقة من ضوءا ورغبة في الكلمات الطيبات ان  
طمعها البليس ان يعاها اياها قال ابن عباس رضي الله  
فرعها من الموت حارفت في الكلمات وكان ما كان ملك  
ابن حاتم اقبلت حواكلى ادم عليه السلام فرجة مستغرقة في  
ظلمة الجبهة والشخص وانته قد كان لها ان تاصح لها فذكر قوله  
تعالى وقاسمها الذي كما لمن الهاصين قاله جبال القدر المقدور  
فركبها جحشا الي قول البليس وقسمه فتقدمت حواكلى تلاحق  
الشجرة ولها اغصان لا تحصى وعلى الاغصان سنان كل حبة  
منها مثل قلال حجر لها راحة كراحة النكر اشدها ضامن البليس



این است بایدهم من غضب الزانیة اذ قبل خذله ففقدته ثم لم يجدته ثم في  
 سلسله ذهابه بول ذراعا ماسطبه واین است یا ادم من غضب  
 مالک هازن انرا ندانده واطر وحبیه قال السموات والارض لانا  
 ولقد سمع السموات والارض ان غضب الامامین ولولیت صورته لهاب  
 انتم همارت بیامشرا یا ادم ان ذاک مالک اذ صاح بابل ان انتم  
 اطیق جنم واصلت واهتیت وشرت یا ادم این است من غضب  
 الزانیة ودم نزل بغیر ویدوده وپوششی حتی ان به الی باب الحبه فخرج  
 بهما یعنی وفاقوت السیری ففقدوا ربهم باصر مل قفس یا ادم علی باب الحبه  
 حتی خرج عنه اعداءه الذین علوه علی اکل الشجرة علی ادم ویر ما یفعل بکم  
 قال فذوقه من مالک فذاه العرب یا ادم فمالک یا رب قال ادم  
 اغفلک بهی اوسدست ملک اهله ان لم یکن فی بحیره فخر ونبی منی  
 فخرج فی وجده فوافقت ان من رجلا مثلك عید ونبی ولسبحه یکنی  
 اعلی ولسنا لا یفر منکم عید منی فافترق من نازل الاممین یا ادم واولاد  
 وعباد ما علیکم الا علیکم عید استکبروا وکفوا عبد الکفر  
 تفک ای ان اسالک ان لا تفر من حق ربی الذی خلقتنی  
 منه ویر ان تراب لاکنت واه وکسبل علی امر

الانبياء  
٢١

رضي الله تعالى عنه

اعراض

تد

يعري فقال يا ادم كيف اعينك الي تربتك وقد سبق في  
 حامي انما ملا من ظمرك الجنة والنار قال فسكت ادم  
 عليه السلام مخاطب حوا عليها السلام قال فنوديت  
 حوي عليها السلام يا حوي قالت لبيك يا سيدي ومولاي  
 قد ذهبت فتيقي وحلت لي شغوتي ونبيت عرابي لا يستر  
 شي في جنتك فنوديت ومن الذي صرقت الخيرات عنك  
 التي كنت فيها والذينة التي كنت عليها فقالت حوا الي  
 وسيدي خطيبي فعلت بي ذلك واغرايني عدي ليس  
 فخذ عني بغرورة وكثرة وسوسنة واقسم لي بحر كفايته  
 لمن الناصحين وما ظلمت ان اجد ايلقي بك كذا قال  
 فتقبل لها المنة اخبرني من الجنة مغرورة ابدا فقد جعلتك  
 نافضة العقل والدين والشهادة معوجة الخلق شائخة  
 للبصر وجعلتك اخيرة ايام حياتك حور متكل الاشياء كلها  
 الجمعة والجماعة والسلام والحقية وقضيت عليك العطل  
 من الحيض وجعل الحبل والولادة والطلاق طلائد من  
 سقي تذوقين طعم الموت فلذلك كن اكثر حزنا وجوعا وكثير  
 دموعا قل صبرا لئلا تلت الحزن ولم يجعل من بيننا ولا حاكما  
 قال فقالت حوا الي كيف اخرج من الجنة وقد احرقتني  
 فجمع الخيرات فقال اخرجي فاني اوفق قلوب عبادي على ما

وَالْفَقِيمُ وَاعْظُمُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عِزَّهُ  
بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَنْفِ وَالْإِنْسِ فَأَجَلُّهُمْ مَنْ فِي الْبَيْتِ  
وَاحْتَقِرُوا مَنْ مِمَّا اسْتَطَعُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْبَلُ أَمَلًا  
بِحَالَةِ عِبَادَةٍ زَهَّاءٍ وَأَطَاعَتِ بَعَثَهَا وَخَلَّتِ الْجَنَّةُ قَالَ  
حُورَانُ اخْرُجِي فَإِنِّي سَأُخْرِجُ مَعَكُمْ أَمَلَهُمُ الْجَنَّةُ مِنْ خِيَارِ  
وَصِدِّيقٍ وَتَحِيَّةٍ وَتَسْتَعْفِزُ وَمِنْ يَصَالِي عَلَيْهَا وَمِنْ تَسْتَعْفِزُ  
لَكِنَّا أَقَالَ كَعَبْتِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يَسْتَغْفِرُونَ أَدَمُ  
وَحُورُ الْأَعْرَاضِ الْأَسْتَعْفِزُ عَلَيْهَا فَيُرْسِلُ بِذَلِكَ وَيَقُولُ  
يَا رَبِّ هَذَا فَلَانِ قَدْ اسْتَغْفِرُ لَهَا وَصَالِي عَلَيْهَا فَضِلْ عَلَيْهَا  
وَزِدْ مِنْ عَذْرَاكِ بِرَأْسِهَا ثَلَاثًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَنْ لَمْ يَصِلْ  
عَلَيْهَا عَذْرَاكِ عَمَّا غَدَقَ عَلَيْهَا قَالَ الْحَسَنُ النَّبِيُّ خَوَّلُوا  
الْإِسْلَامَ صَلَّ عَلَى أَدَمَ وَحُورِ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ وَاعْظُمُوا مِنْ  
الرَّضْوَانِ حَتَّى تَرَوْنَهُمْ وَأَجْزَعُوا عَنِ الْفَضْلِ مَا جَزَيْتُمْ أَدَمَ  
وَأَتَاكُمْ وَلَدَهَا قَالَ فَلَمَّا أَمْرَتْ حُورُ بِالْخُرُوجِ وَثَبَتْ إِلَى رَأْسِهَا  
مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ طَوَّلَتْهُنَّ عُرُضُهُنَّ مَا لَا يَحِلُّهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى لَسْتُمْ  
نَفْسَهُنَّ فَلَمَّا اخْرَجَتْهُنَّ اسْتَطَعَتْ مِنْ يَدَيْهَا وَنَطَقَتْ وَقَالَتْ  
أَنْتُمْ يَا حُورُ الْيَمِينِ غُورَانَهُ لَا يَسْتَرْكَبُ شَيْءٌ فِي الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ عَصَيْتِ  
إِلَّا بَأْذَنَ رَبِّكِ قَالَ لَعَنَ حُورُ أَكْبَرَهُنَّ حُورًا كَبَارَةً شَدِيدًا قَامَرًا لَدُنْ  
تَعَالَى الرَّوْفَةِ أَنْ يَجِيئَهَا لِقَائُهَا تَسْتَعْفِزُهَا ثُمَّ قَطَعَ جَبْرِيلُ

من

عليه نامها وودها الي باب الجنة فلما رأت آدم علي باب  
الجنة صاحبت صيحة وقالت يا لها من خيرة ربي الي الجنة  
انظروا اليها فجعلت حرا تلتفت الي الجنة متسرفة قال فاخرجت  
من الجنة فخرجت خارجها والملائكة معها واوتي بالطاود  
وقد طعنته الملائكة حتى قطعته وبعثه وجعل له تجرة ونزل  
اخرج من الجنة خروجه المايد فلك مشوم ابلا ما بقيت وشلبت  
تاجه ونخذت لحيته الاما بقي عليه ثم اتي بالموت فخذ بها الملائكة  
جلدا شديدا مسوخه قد منعت النطق وصارت حرسا  
مشوقة اللسان فقالت لها الملائكة يا ارحم الراحمين  
من رحل قال وموت بها الملائكة علي آدم يوحى بها من كل  
جانب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
قتل حية فله سبع حسنة وتركها مخافة من شرها لم يكن  
له في ذلك شيئا ومن قتل وزعة فله قال ابن عباس ان  
قتل حية احب الي من ان يقتل كافرا قاله ثم اخرج آدم من  
الجنة وابوت حرا وجبت عنه فلم يرها قال وفطرته الملائكة  
الي آدم عريان فخرجت منه وتقول الحسن وسيدنا فاحذر آدم  
بديع فطرته لقلته ولا تقله فخذله قال وادم قد وضع ربه  
اليمني علي يمينه واليسري علي سبائته وودعه تجري علي  
خده قال ثم مر ادم علي الملائكة فركبوا علي ما قصصت

توفي ادم



كمدبريه وبنائه واحكمها عليه في الملائكة والحيه  
 الله تعالى انهم عليه فاقبل ادم عليهم وقال يا بليكه ربي ارض  
 واتوخوا فذلك الذي قضى علي ما كان قد قدره ربي وقضاء  
 علي حيث يقول واذا قال ربك الملائكة اني جاعل في الارض  
 خليفة المية قصه هاروت وماروت قال فسكت  
 الملائكة عن ذلك وكان اكثر من ونجد في ذلك هاروت وماروت  
 فبليا خطيبتهما عتبا معدتان من سلطان في يربا من تاليه  
 الي يوم القيمة لا يعلم ما خطبتهما الا علي ما رواه بعضهم انه  
 لما كان في ايام ادريس عليه السلام صار اليه الخطيبين  
 وقد سمعوا الصعود الي السماء فقل لك ان تدعونا لعل ان  
 يتجاوز عنار بنا خطبتهما قال ادريس وكيف لي ان اعلم بالخطبة  
 عنكما فقالا له ادع لنا فان رايتنا فهو الاستجابة وان لم تزدنا قد  
 صلحنا قال ففوض ادريس عليه السلام وصلي ووجه الله  
 تعالى ثم التفت اليهما فلم يرهما فلم ان العقوبة قد حلت بهما واختل  
 من موضعهما الي ارض بابل من العراق ثم خيرا بين عذاب  
 الدنيا وعذاب الآخرة فاختار عذاب الآخرة فاجعل في ارض بابل  
 منكمين يدسهما هناك الي يوم القيمة قال فلما نظرت  
 الملائكة اليهما استعجبوا من في الارض فذلك قوله تعالى اخما  
 عهما الميكة وبنوا سدس كل شيء وحقق عمن فاعلم الملائكة

قال الله انما انا صانع الملائكة

كتابنا يا سبيك وطمع عذاب الجحيم قال ابن عباس ان  
 عاصوت وماروت ينهيان عن السحر من اتاحا ويقولان  
 انما نحن فتنة اي يليه فلا تخطئ فيتعلمون منها ما يقرن به  
 بين المرء وزوجه يعني يا خلقون الرجل عن زوجته ثم قال  
 تعالى وما من بضارين به من احدا الا بذنه الله يعني يقضاه  
 الله تعالى فلما كثرت اللوم من الملائكة على ادم عليه السلام امر  
 الله جبرائيل ان يامر الملائكة تصطفون صفوا قال واوقف ادم  
 عليه السلام ونادى له الرب تعالى يا ادم قال لبيك يا سيدي ومولاي  
 عزائي ولا اذكر واثت علام الغيوب قال انه سبق في علمي  
 ان لا اتجاوز عن العاصيين الا ان يتوبوا فانقصل عليهم  
 برحمتي يا ادم لو خلقت ملأ الارض عبيدا ثم عصوني لا تزلهم  
 ملائكة العاصيين ولو ان احل السموات والارض والجبال  
 لاجل عصوني لم جعلت ملأ الارض النار ولا ايلي يا ادم ما احسن  
 الخلق علي اذ عصوني وما اكرمهم علي ما اذا اطاعوني  
 يا ادم الم لا تكره للملائكة من قبل ان اخلقك فقلت اني  
 جاعل في الارض خليفة الم لا اخلقك من ادم الارض وكرمتك  
 تركيبا لا ياتلك احدا من ملائكتي الم لا تخف فيك من ربي  
 واهجد لك ملكوتي وزوجتك حواء مني وعلمتك الاستمطارا  
 وامنك خطيبتك من ملائكتي وعلمتك علي ظمها يا ادم

عدي الذي عاهدني واطعت عدي فقال ادم يا رب  
 قد فعلت جميع ذلك وانا عاجز عن ذكر كنه وصف نعمك  
 علي يا رب لك في هذه العصية علي علم سابق عندك  
 الذي خطه فانما انا عبدك ضعيف داخل في علمك وخشيتك  
 واصيقت ببدلك ثقلها كيف تشار فارحمي يا رب قل  
 الله عز وجل يا ادم هذا خلقك لانك انت ايتت العصية  
 فاعلم وقضيت وقد رقت مشيتي وارادني التي حبست  
 في علي فقال ادم يا رب بحق من وهبت له هذه الاكبر  
 الا اقلت عظمي فانا الله يا ادم من هذا الذي سالتني  
 بحقه فقال ادم الحق وبدي صفيك ووصيل وجيك  
 محمد صلي الله عليه وسلم وهو هذا النور الذي خلقته بين  
 عيني وقد رايت اسم علي عراقي العرش وفي الوجود  
 المحفوظ وعلي صفيح السموات وعلي ابواب الجنان وقد  
 علمت يا ربك لم تفعل ذلك الا وهو اكبر المخلوق عليك قال  
 فقيل يا ادم اسال نفعي فقال يا رب انك اخبرني من الجنة  
 ونعيمها وتريد ان جمع بيني وبين عبدك ابليس فياذا  
 اجتمع منه واشتد عليه فقال يا رب تقوي عليه بتوحيدي  
 وهو ان تقول لا اله الا الله محمد رسول الله واكثر من ذكرها  
 فانما عدي وهو كاسيهاام الفلك يا ادم قد جعلت

ايتت

عزل الجحيم

وكنتم سورا

الحق قول

لما

ملكك المساجد وطعامك الخلال الذي ذكر عليه النبي  
 وليكن شعرك ما اجرتك كل من معين ارضي وليكن شعرك  
 ذكرني وذكرك تسبيح فقال يارب زدني فقال بملكك قال  
 يارب زدني فقال لا يولد لك ولد الا وكنت به ملكك فظنوه  
 قال يارب زدني قال لا ائزع للتوبة منك ولا من ولدك  
 ما طموا يتوبون الي قال يارب زدني اغفر لك ولولدك  
 ولا ائذن قال فتكلم ابليس وقال يارب اترك اغويته  
 فاضلكتني وابستني وكان ذلك في سابق علمك فانظر  
 الي يوم يبعثون قال فانك من المستظرفين الي يوم الوقف  
 المعان ومي النخلة الاولى قال فيما اغويته لا قدرت  
 لهم صراطك المستقيم ثم لا يتبعهم من بين ايديهم ومن خلفهم  
 وعن ايمانهم وعن شمائلهم الآية قال الله تعالى اخرج منها  
 مذموم محررا لمن تجل منهم لاملان جعلهم منك اجماعا  
 قال ابليس فقد انظرني فاني يكون مسكين اذا اصبحت  
 الي الارض قال مسكينك المزابل قال فاقراي قال  
 الشعر والغنا قال فاموذي قال المزمار قال فاطعامي  
 قال ملام يذكرك اسم الله عليه قال فاشعراي قال الحوز قال فما  
 بيتي قال الخلمات قال فاجلسي قال الاسواق قال فما  
 شعاري قال احصيني عليك قال فادعاري قال حطلي قال فما

مصاري قال النسا قال فوعزتك بالخروج حب القدر  
 من قلوب بني آدم قبل الملعون فان ركب اربع المغنوة من  
 ولد آدم حق يفرغ غراب الويت فاحرج منها فانك رحيم وان  
 عليك لعنق الي يوم الدين قال ادم يارب هذا ابليس  
 قد اعطيت له النظرة وقد اقم بعزتك انه يغوي اولادي  
 فيما اذا احترز من مكايده قال فزدي يا ادم الله قد مننت  
 عليك بثلاث خصال واحدة في وهو ان تعبدني لا تشرك  
 بي شيئا واحدة لك وهو ما علمت من صغير وكبير من السما  
 فلك بالحسنة عشرة والعشرة مائة وبالمائة الف والالف في  
 التي لا تحصى لك واجامها الجبال الرواسي وان علمت  
 فواحدة فواحدة وانما استعذرتني غدرها لك فاني انا المغفور  
 الرحيم وواحدة بيني وبينك وهو ان منك المسألة وفي  
 البسط بك وادم في فاني اجيب من دعائي فانا رحيم  
 ذلك ابليس صباح جسد ادم عليه السلام وقال يارب كيف  
 احيد وادام انما فزدي يا ملعون واجلب عليهم عنيك  
 ورجلك وشارعهم في الاموال والاولاد الجنة فقال ابليس  
 فزدي بكارب قال لا يولد احد منهم ولا اولادهم لك سبحي  
 قال يارب زدني قال زدتك ان تجري منهم مجرى الدم في  
 عروقهم وتسكن في صدورهم فقال سبحي ثم قال يارب

قريب

عالم العبط الي الارض قال علي الياس من ربي ان  
 يصنع مني ومن تعجل منهم اجمعين قال وكان وهب يقول  
 اخلفوا اظننا باليس فيما سال وربه فان شركته في الاموال  
 جميعا من غير حلقها وشركته في الاولاد اولاد الحرام وطهر  
 النكاح وانزجروا عن الزنا ولا صبروا الله على كل حال فانه  
 اذا سمع احد يسبح الله يذوب كما يذوب الرصاص في النار  
 والماء في الماء قال وهب ولهذا اعطاه الله هذه الامنة ستر  
 من قوما قيل طالع الشمس وبعد غروبها تزل عن الشيطان  
 والله نعم كيع العلي واما المعزدين وقال ابن عباس ثلث  
 سورة قل هو الله احد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الجبريل يا محمد انا لم تزل تخاف علي امتك قبل اليوم فاما  
 اليوم فقد امناع علي امتك لانه لا يقرأ احد هذه السورة من  
 امتك سرقا بطلا او فعل الجنة وكانت بينه وبين الشيطان  
 حجابا وفي بعض الروايات من قرأ ذلك امن من الحسنى  
 والنفى والرجز والغرق <sup>قال</sup> فلما فرغ آدم من سوره ربه  
 مضى فبخر الي الجنة فقال يا رب هذه اللعينة هي التي اعانت  
 علي فاذا اتقوي عليها قال يا ادم اني جعلت مسكنها  
 الظلمات وطعامها النار فافرا رايها فاشدخ راسها رايها  
 قال وهب ولا تقرب اليه ما بين نايها ما اعطيت اسم

فاجتلبوها حيث وجدتموها قال ابن عباس لمية والاميرة  
 والذئبة ورشح ولم يسم قال وقيل للطاوس مسكتل الانوار  
 وهذا كل ما تشبه الارض من حينها وسالني عليك المحبة حق  
 والحق قال فعندما سالت حوالا الرب فقالت اني خلقتني  
 من ضلع اعرج جعلتني ناقصة العقل والدين والشهلا  
 والميراث وصيرتني بالجماسة واجرمتني بالجمعة والجماعا  
 والي غير ذلك من الجمل والطلاق فاسلك ان تعطيني مثل  
 ما اعطيتهم قال فقيل لها اني قد وجهتك الى الجنة والجنة  
 والانس وكنت لك من ثواب الغسل والولاية ما هو  
 رايته فخرجت عيناك فان ماتت امرأة من ولادتها حشرها  
 في جملة الشهداء فقالت حواشي قال ابن عباس ما هي  
 امرأة اخذها الطلاق الا اعطاها الله بكل طرفة اجر  
 شهيد فان سبلت وولدت يقال لها الشفا في الجمل  
 فقد غفر لك ذنوبك ولو كانت ربة الجحيم ماتت في ولادتها  
 ماتت شهيدة وحضرها الملائكة وتنزل علي روحاني الاخرة  
 وتفضل علي حور العين بسبعين صبغا قال فلما اعطوا  
 هؤلاء ما اعطوا امرؤا بان تحبظ الي الماتت في ولادتها  
 قوله تعالى قلنا احبظوا امهنا جميعا وقال احبظا منعا  
 جميعا احبظكم احبظ عدو الامية فالمستقر هو المستقر والحين

حضرت حوا  
 هذا قوله

الجنة قال فاصطاد الله آدم من باب القوة وحواء من باب  
الرحمة والييس من باب الحكمة والطاوس من باب الغضب  
والجنة من باب التخييل وكان في وقت العصر قال سيدي  
لمن هذه الابواب تنزل القوة والرحمة واللجنة والغضب  
والسخط قال وهب خلق الله آدم يوم الجمعة وفيه دخل  
الجنة وكان مقامه فيها نصف يوم مقدار خمسين سنة واصطاد  
حايين الظفر والعصر من باب يقال له المبرم وهو هذا الحي  
البيضة المغمورة وكذلك قال مجاهد الا انه قال من باب المعراج  
اصطاد وقال عمرو بن العاص اصطاد من باب القوة وهو  
مفتوح لكل من يتوب الى ان يطأ فلا توبة بعده قال كعب  
اصطاد آدم الى بلاد الهند على جبل يقال له اود وهو جبل  
محيط بارض الهند واصطاد حوايا بارض الجنة والييس  
يد شيت ميتان والحية باصفيان والظلمة من بالبحر  
فخلق الله بينهم فلم ير بعضهم بعضا حيا ولم يكن علي  
آدم حين اصطاد الامور من اوراق الجنة ملتصقة  
على جبل في بلاد الهند فصاحه صوتا  
فالتفت اليه آدم في التباكي بكاء ما يرام لا يرفع راسه  
الى السماء جبا من الله وانجى الله من دموع العود  
الرطب والمغصول والصنم والكافر والارواح المظلمة



والتمت المودة بقاء الشجار قال وبكت حواء ايضا كذلك  
 حتى انبت الله من دموعها الغرنفل والافاوية وثابت  
 اليخ لخل كلام آدم الي حواء كلام حواء الي آدم فيظن كل  
 واحد منهما انه قريب الي صاحبه وبينهما البلد البعيد  
 وكان بكاهما كثيرا حتى رحمتها الملكية قال ابن عباس  
 بقيت حواء مخصية بمصر ما الي السمار دحرا طويلا وقبل  
 وضعت يدها علي راسها قال وهبت وكان آدم اذا  
 استوي علي قدميه كان يكون راسه في التراب فيسبح  
 تسبيح الملكية ويسبح بتسبيحهم ثم انبت الله له الشجر  
 في الجنة وكان قبل ذلك امردا وكان للفضة البيضاء  
 حديث النفس والحوت قال وهبت فاول من علم  
 نحر آدم حواء النفس فالتف آدم وبكاهه وقال كعب  
 النفس كان وحشيا فسقط يوما علي ساحل البحر ينتظر  
 حوت فاذا الحوت يضطرب بالمار فظهر الساحل فحاذته  
 وواشبه فانس كل واحد الي صاحبه لانهم لم يكن له انفس  
 فقال لهما فلما عرف النفس قزول آدم علي السلام اخبروه  
 قال اني رايت اليوم خلقا عظيما يقبضون ويكسبون ويخونون  
 ويخونون ويخونون فقال بالحوت ان كان ما تقول حقا فقد  
 جاءكم النسر في هذه منزلة من هذا البحر حين وسيل وفي

سر دانيال  
 ن آدم امردا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْخَدِيعَةُ عَنْ خَلْقِ عَجِيبٍ بِأَعْيُنِهِمْ  
وَمُشْرِيبٍ كَمَا كُنْتَ صَادِقًا كَلِمَةً يَخْذِرُ فِيهِ مِنَ الْخَرَى وَتَهْوِي لَكَ  
مَنْ بَرَكْتَ قَالَ وَهَبْ لَنَا أَهْبَطْ إِلَهُ أَدَمَ نَادِي مَلِكِ أَيْهَا الْأَرْضُ  
مِنْ عَالَمِيهَا مِنَ الْخَلْقِ إِنَّهُ قَدْ أَهْبَطَ إِلَيْكُمْ إِنْسَانٌ مُنِي  
عَمَلُهُ تَبَيَّنَ فَمَا هَذَا إِنْسَانًا فَسَمِعَ لِلنَّشْرِ كَذَلِكَ فَانْقَضَ إِلَى الْحَوْتِ  
فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَتَرَعَا جَمِيعًا وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لَهَا صَاحِبُهُ هَذَا  
وَقَدْ الْوَدَّاعُ يَبْقَى وَبَيْنَكَ قَوْلُ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنْ هَذَا  
الْأَهْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ أَدَمَ فِي بَكَائِهِ وَجُودِهِ حَقٌّ شَرِيفٌ لِلطَّيْرِ  
مِنْ دُمُوعِهِ وَبُنْتُ الْأَنْجَارُ وَرُخْ حَوْثِي الْأَرْضِ كَمَا تَرَى شَجَرِ  
الْأَشْجَارِ وَبَكْتَ مَعَهُ السَّيَّاحُ فَلَمَّا قُرِعَتْ وَلِيَتْ عَيْنُهُ حَارِبَةً  
وَقَالُوا كَيْفَ سَكَنَ هَذِهِ الْأَرْضُ قَبْلَكَ يَا أَدَمَ وَلَقَدْ فُتِحَتْ أَوَكَيْنَا  
لَكَ أَيْكُنْ وَلَوْ شِئْنَا حَرَبْنَا طُولًا فَنَ يَوْمَئِذٍ مَا نَأْتِيهِمْ مِنْ أَدَمَ  
قَالَ وَتَفَرَّقَ عَمْرُوجُ الطَّيْرِ إِلَى النَّشْرِ فَأَتَتْكَ يَسَاعِدُ  
قَالَ وَنَظَرَ أَدَمَ إِلَى الْفَرَقَةِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا هَذَا الَّذِي لَمْ يَكُنْ  
فِي الْجَنَّةِ فَقِيلَ هَذَا الْجَنَّةُ لَكَ غَيْرَ أَنَّهُ زَيْتُكَ لِيَوْمِ الذِّكْرِ  
مَنْ الْإِنْسَانُ قَالَ وَقَدْ سَكَنَ رِجَالُ نَشْرِ عَلَى أَدَمَ مِنْ شَجَرِ حَقِيقَةٍ  
فَتَهْوِي فِي الْأَشْجَارِ النَّابِتَةِ مِنْ دُمُوعِهِ وَحَيٌّ فِي الْوَادِي فَتَحُلُّ  
مِنْ ذَلِكَ الدُّمُوعِ مَا تَرْتَشِدُ عَلَى وَجْهِهِ أَدَمَ حَقٌّ يَتَبَيَّنُ قَالُوا  
وَبَكْتَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْطَّيْرُ وَالسَّيَّاحُ وَالْأَهْلَامُ وَالْجِبَالُ وَالْأَنْجَارُ

وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ

كثرة لشدة حزن آدم قال وحيه لقد بكى آدم حتى انما انزل  
والروحانيين فقالوا العتاك سيدنا اقل آدم عشرة فانه في  
حرقه القلب من الذنب قال ابن عباس لو وضع بكاء يوق  
عليه يوسف وبكاء لوق علي نفسه من ذنبه مع جميع الملقين لرفع  
بكاء آدم بقي بكاءهم وذلك انه بكاء على ما يوق ستوا برفع  
راسه الى السماء حياء من ربه قال وحيه بقي من دموع آدم  
في الارض بعد ان كنت عن البكاء مائة عام يشرب منها الطير  
والسباع والوحوش والحوام وكان لدموعه رائحة كرائحة المسك  
المؤثر وكذلك كثر الطيب في بلاد الهند قال كعب اقام آدم علي  
بكائه ثلثمائة عام لا يرفع راسه الى السماء وهو يقول اللهم  
بكي وجهي ارفع راسي وقد اصبطت منها عاصيا قال والحيت  
الحوام ان تنطلق الي آدم بالقرية في مصيبتها حتى  
لا يبقى ذراع من الارض الا فيه صفة الجسد الا قال قتادة  
فمن الطير وعلي جناحه اسم الله الاعظم وهو جند من  
جنود الله تعالى ولا شيء الا كثر منه قال سعيد بن المسيب  
بقي من طينه آدم شيء خلق الله منها الحوام عن مكحول قال  
كنا بالطائين علي ما يدعي ابن عباس فوقع جردا عظيم  
فاخذها عكرمة فقال ابن عباس انظر جناحها فاذا فيها  
نقطة سود فقال ابن عباس لم يدر عن الهندية من علي حرق في

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه النقط السودة  
 بالسر يشكر الله من خلقه وخلق من الله الذي لا اله الا الله  
 الجبارون خلقت الجراد وصعدت اجنادا من جنودك اهلك  
 من اشاء من خلقي قال وحب ان الجراد لا يكثر في مكان او يلا  
 لم كان الله قد غضب عليهم فاحص في الاستغفار فان قلبها خطية  
 وتركها حسنة قال بمحمد الجراد علي سجدت جنس منها علي كبر  
 العقبان والنسور وقد وكل الله لها ملكا يعرف اجناسها  
 وشيها فخر اراد الله حلاك قوم امر الملك ليرسل عليهم  
 الجراد فلما برز الطرف جوي ياتي الجراد علي كل شئ واهل  
 ذلك البلد ولقد ارسلهم الله علي فرعون وقومه فاكل كل  
 شئ لم جوي المواب قال جعفر بن محمد ان الله تعالى خلق  
 جراد في كبر الوحش لم هو احد المسلمين بن دهم عليه  
 السلام ولما ارسله علي فرعون اكل اربعين <sup>نفسا</sup> واحد وحش  
 علي سليمان سبعون الف جنس من اشقر واحمر واخضر  
 واسود ومن جميع الالوان يصور الله تعالى وتقدسونه  
 قال فلما حضرته الحيوات للتقرية ونحته عن البكار  
 والضبب وامرته بالتسبيح والتقديس سكن بعض السكون  
 وتوبة آدم عليه السلام قال فعلا ذلك امر الله جبريل  
 عليه السلام وقال يا جبريل ادم يدع فطرته قد ابكاه

يا اهل السماوات والارض ولم يذم غيري وان كان سواي  
احرق خطيئة كبريه وهو اول من جدي والاول من  
دعاني باسمي الحسي واذا الرحمن الرحيم الذي سمعت  
وحقي غضبي وقد قضيت الله من دعائي ناديا علي ذنبه  
متضرعا اذ كنت برحمتي وصدق كلمات قد خصيت آدم بها النكاح  
فربته وتوجه من الظلمات الى النور فانزل يا جبريل واسمع  
ومعته وعلمه الكلمات قال فاخذ جبريل الكلمات عن ربه  
ونزل بها طاهر وجبريل ضاحكا مستبشرا حتى نزل علي  
آدم فقال السلام عليك يا طاهر البكار والحزن قال فهاجهم لا  
يسمع ذلك فلطم ان صدره حتى ناداه بصوت رفيع السلام  
عليك يا آدم قد ان ان تقبل قريتك وتغدر خطيئتك ثم نشر  
جناحه فامره علي وقعه وصدره حتى حمل من بكائه وجمع  
الصبر فقل لك اني اخلصك يا اهل السماوات والارض ام يكره  
الظلم والرضا والاحسان قال له بلع هذا الرحمن والظلم  
يا آدم لقد ابيت اهل السماوات والارض قد عذرتك وهذه  
الكلمات فانهم كلمات الرحمة والمقربة للكلمة كانت  
الكلمات قال من يوش في بطن الحوت وهو في الظلمات  
والظلمات يا اهل السماوات اني كنت من الظالمين قال عبدالله  
ابن عمرو بن العاص كان قوله تناظرا لظلمته وان لم تغفر لنا

علم

مهم ودخلو

[illegible]

في الرضوان وقيل له يا ادم انه قد قبل الله لوتك قال نعم  
ادم لم يقم فلم يدر ما كان قد سمع في الارض كخروج  
الشجر حقي اقتلعه جبريل كاقطاع العروق قال فصاح ادم  
صوت شديدا للام الذي داخله وقال ما ظنعت المخلقة  
فمنظرت اليه الملائكة وقد يقوونه وغل جسمه قد صبه  
نوره فلما وده وقد حشرت الارواح في وجهه حفر اقالته  
الملائكة يا ادم ما الذي طرأ بك بعد تلك الزينة والجمال اني  
نزل الجنان ابن لياس الرضوان فقال ادم هذا الذي  
وعده في نبي قال اكلت لا تجوع فيها ولا تعري وانك لا تظلم  
فيها ولا تضحي فقال جبريل للملائكة فقالوا عن ادم ولا  
تغير ولا تخطيئه فقد انا الله عنه ذلك فعندما استغدرت له  
الملائكة قال في ضرب جبريل بمخاض الارض فاجترت عن  
ما بهمين اشد الهم من الشك الماذر فقتل ادم من ذلك المار  
وجعل يقول اللهم طهر من خطيئتي واسرحني من كربتي  
قال ثم كساه الله عز وجل جلتين من سندس الجنة وبعث  
الله ميكائيل الي حواء فبشرها وكساهما فلما فرغت من قوله  
توبتها انطلقت الي ساحل البحر فتغسلت وجعلت تقول  
الحسين الله قد قبل توبتي فقال ابن الملائكة لادم قال ثم جعلت  
تلك شوقا لادم قال قل قطرت من طين من دم جبريل

انقلبه لولته ومجانه قال فلما اغتسلت وانصرفت الى موطنك  
تنتظر ان تري آدم قال فخلل آدم بسلكي جبريل عن خوافا خبر  
ان الله تعالى قد قبل توبتها وبشره ان الله يجمع بينهما في الشرف  
الاعلى والكرم البقاء وبشره ان الله يفي له بيتا ويطوف به  
ويسمي حوله ويروي صلاته فيه كما راي الملكة تعله حول  
البيت المعمور فانه يستعرض له اليه هناك من جمعه  
كانت الملكة حين امتنع من السجود فعند ما صعد آدم  
ورثت قائما فكان راسه في الممر الاعلا وامر الله الملكة والمجرب  
ان يتقربوا منه ويهزئوا به وتجيرونه قال فأتته المشايخ  
بعد ذلك في الذرة والمعرضة فحزنه بقبول التوبة قال  
وامر الله جبريل ان يضع يده على راسه ويقصره من طولها  
فاغم آدم لذلك لما فاته من تسبيح الملكة فقال له جبريل  
لا تقم لذلك فانه الله يغفل ما يريد قال ثم امره ببناء بيت  
لجنازي البيت المعمور وليطوف به وهو واولاده فيرسلوا جميع  
ذلك الى السماء ثم جمع بينك وبين زوجتك حواظهم منك  
الذي ربه الى يوم القيمة قال وامر الله آدم ان يسير مع جبريل  
الى موضع البيت فاقبل يسير مع جبريل فكان خطا وضع  
او وضع قدمه على موضع صار ذلك عاقبة بين الخطوة والخطوة  
الى اول ملكة فبناها وهي اول قريش بنيت واول بيت علي



الحامدي بالله تعالى اليه ان بالآدم ان بي بي ان الله و  
في الارض من قبل لا اخلقك بالذي عام فاني امرك الملك  
ان تعينك على بناءه فاذا استنبت فطني به وهلاقي وحيث  
واضع صورتك بتليقي والخرق علي نوحك فاني ساجد  
بينكما في مشاعري و اجعل هذا البيت القبلة الكبرى فقله  
لنبي محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم فحسبك يا آدم محمد  
وقد علمت يا آدم ما بقلبك من حواء ما بقلبك منك فاذا ارشاه  
فكن بها لطيفا فاني قد جعلتها ام البنات والبنات قال  
محمد بن عبد الله بن ساجد هو يقول الحبيب ما اوحيت الي من  
فضائل هذا البيت وما سكت في حكاية اخذ الميثاق  
قال ثم ان الله عز وجل اوحى اليه اني اريد اخذ علي من  
الذي في ظمرك الميثاق قل واجاطته الميثاق بالآدم  
احسن صبره وقد وقعت الرعدة عليه من الخوف قال عليه  
جبريل وحملة الصدور قال واخذ الرازي يرحم ويضطر  
فقال له جبريل اسكن ايها الرازي فاكل اول شاة الله  
تعالى علي اخذ الميثاق الذي هو اخذ علي ذرية آدم قال  
فاسكن الرازي قال ومع الله علي فاعلم آدم كما شاء قال انظر  
يا راوي من يخرج من اذنه قال فاول من خرج وكان  
السرور خروجه محمد صلى الله عليه وسلم فاجابه بالمتقية

ويايحيى الى ذات اليمين وهو يقول انا اول من يشهدك بالقر  
 وبقرتك بالفردانية واحمد الله الذي لا اله الا  
 انت والي عبدك ورسولك قال ثم اجابت الطائفة الثانية  
 امضوا لرسولين بني عبد من في نزع ونهايم ثم وقفوا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجت سورة المؤمنین بيض  
 الكجرة معلنين بالتوحيد واليمان حقيق وقفا دون المرسلين  
 قال ثم سمع الله سمعة اخري فخرج قاييل بن آدم وقد تبعه  
 اهل الشمال حقيق وقفا ذات الشمال كلهم سود الوجوه ثم  
 تحول آدم انظر لان الي ذلك هو لا يتغير فيهم بسماع فظهر  
 الي اهل اليمين ففعلك وبارك لهم ثم نظر الي ذات الشمال  
 فلمعهم وصرف وجهه عنهم ثم استنطقهم الله تعالى وقال  
 انك بركم قالوا الي محمدنا واقرنا قال ابن عباس (ما  
 اهل اليمين فاجابوا بالسرعة واما اهل الشمال فاجابوا بالتشا  
 فقال الله عز وجل الحمد لله الذي علي ذرية آدم فاقم  
 اقربا الي ربهم بالحمد وفي ولا يشركون معي عزري وان آدم  
 بارك علي اهل يمينه ولعن اهل شماله فاحمل اليمين في  
 حقيق برحق واهل الشمال في النار بما جحدوا من حقي ثم  
 ان الله ردهم في ظفر آدم كما لا يحتمل بقدرته قال وصيهم فقال  
 كان يوم القيمة وحشر المظلم ليعطل القضاء قبل ان يدم الحق

بهمة الجنة وانجف بعنه النار قال فيعرفهم آدم بيما كان  
 راح في الدنيا قال وضع صخرة فلا يمشي في الجنة احد الا  
 وضع صخرة ثم يقول نعم يا رب ثم يقبل عليهم فيقول انيتم قد  
 حكمتم وشهادتكم له انه لا اله الا هو الواحد القهار قال فيقولون  
 اننا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا فمن قبلنا  
 يعنون قاييل لانه اول من عصا به من ولد آدم وقتل اخاه  
 هابيل ثم انهم يصيرون في القيمة ويقولون ربنا اننا الذين  
 اضلانا من الجن والانس فجعلنا تحت اعداؤنا اليك يا من  
 الاسفلين يعنون ابليس اللعين وقاييل بن آدم قال  
 فعندما يقبض آدم من ولده من كل الف شعاعه يوشع  
 الى الديار وواحد جبينه الى الجنة فيقول آدم يا رب هل  
 وقيت فيقول له فلا دخل الجنة برحمتي قال بجاهد ليس علي  
 وجه الارض من ولد آدم احد الا هو يعلم ان الله ربه وليس  
 من يشركه الا يقول لولده انا ارحم الناس انا على امته وانا على اثارهم  
 مقتدون قال قيل لو حيب فما بالك اطفال الشركين بعد موتهم بالنار  
 وقد اقرروا بالايان ولم يظروا بعد ذلك قاله لان اقرروا كان  
 بالشاقل لانهم كانوا في اصحاب الشمال ولا يقبل الايمان  
 الا على اذنك قوله تعالى في يوم من في السموات والارض  
 طمأنينة ما اتراد قال يا اصحاب الجنة ما اوصوكم اليه

واطلعهم المشامة ما اصحاب المشامة فاهل الميمنة هم السائقون  
واهل المشامة هم المتشاقون في الميمنة اريد ذلك قوله تعالى ولقد  
مسيقت كلمتنا العبادنا المرسلين ثم ان ملكا اقبل الي حراوي  
فالتفتة بخدة علي ساحل البحر فقال لها خذي لباسك واذن ليني  
الي الحرم لتواضعا لربك قال واما اليها الملك بغيره وخار  
من الجنة قال ثم توارى عنها حتى لبسته وطهرت بالجار ثم  
قضت حواحق وظلت الحرم الي مكة يوم الجمعة من شهر  
الحج فخرجت بكافها القدر ما حسنها وجمالها قال واقصدها  
لك علي جبل المروة والما سميت مروة لقعود المرأة عليها  
قال وصحت وظلت حوا الحرم قبل دخول آدم بسبعة ايام ودخل  
آدم من غربي فصار آدم الي جبل الصفا فنادى الجبل رجا  
بك يا صفي الله فسمي لذلك الصفا قال وناذاه الرب عز وجل  
فقال اللهم ليسك ليسك جلسة عبد مذنب اليك ليسك لا شريك  
لك فصار ذلك سنة في الحج والعمرة قال فاجابه الله عز وجل  
فقال يا آدم اليوم حرمت عليك مكة وما حولها وهي حرم الي  
يوم القيمة فقال آدم رب انك وعدتني ان تجتمع بي في وادي  
نوري حوا في هذا المقام فاني حي فنودي يا آدم حي اما لك  
علي المروة وانت علي الصفا اذن انظر اليها ولا تنسها  
حتى تقضي الناسك قال وصي بط آدم الي حراوي فالتفتا

حراوي

وخرج كل واحد منهما بصاحبه وكان ينظر كل واحد في صاحبه  
 صاحبه في جفن الواوي لان ما استعت من المروة وادم  
 سعي من الصنا اليها وكانا يجتمعا بالنيهار يجتاذان حديث  
 الجنة وما مر عليهما ويتذاكران القضا السابق فيها فاما الصنا  
 رجعت حوالى المروة وادم الى الصنا وكانا كذلك حتى  
 دخل شهر الثعدي فاعاد آدم التلبية وعقد المزار ولم يزل  
 كذلك حتى دخل ذو الحجة وهبط عليه جبريل عليه السلام فعلمه  
 الناسك وكان من جبريل البيت وهو من باقر جبريل خمر  
 اوله اربعة ابواب باب ادم وباب ابراهيم وباب اسحق  
 وباب محمد صلى الله عليه وآله فحين قال فوضع جبريل البيت  
 على موضع الكعبة وفعده يومئذ سبعون الف ملك فحرم بينه  
 وقد استنارت الدنيا من نور البيت قال فلما علمه جبريل  
 الناسك وقف بفكره بعد ان كثره جبريل ثوبا بهيولان  
 ثم اخذ حديد فطاف به وعلو الناسك كلها ووقفه الى المروة  
 فلما فرغ من رحه الى البيت وامر ان يطوف به سبعاً فاما فعل  
 ذلك قال له جبريل حسبك يا ادم فقد احللت وقلت تزينك  
 وحلت لك زوجتك فادم ركب في سجيبة كثر هذا ادم المروة  
 وسأله ان يصر هذا البيت فادركه فاجاب الله ذلك ثم انطلق  
 ادم الى حواء وقد اصطلحت له الملكية يقولون له اياك نخشا

من  
 جبريل عليه السلام

هذا البيت من قبلك بالذي عام قال واجتمع مع حواشي البيت  
 ليلة الجمعة فلذلك تسبق في الغياض كها من ابن سائر الدنيا  
 قال فقلت حواشي سابعها قال كعب ما حملت حقك لك الحية  
 فاختبرني آدم قال لها هو الذي وعدني زيجان بيتك القاسية  
 ولكن يا حواشي ابن حنبل وجمالك اراه قد تغيرت فقلت فعل ذلك  
 في خطيبي كما فعلت في خطبك فابن جمالك وزيتك ويا حواشي  
 وسعدك بالآدم قال ونهاها آدم عن الصلوة ارام حبيبها حق  
 انقطع الزم فاما ملك فاقف ما عطي يرمي ردم وقال لادم  
 كن من برحك في هذا الموضع فكبض بها فالتفت الارض بلان  
 الله عينا ما زعمتيا فكلر آدم وحواشيها السلام قال وذهب  
 وبعث حواشي تشرب من ذلك المار فيها فادام وقال لها حق  
 يا دن في زني قال واغتسلت حواشي تنوح من ذلها المسكر  
 المذفر فاخنت الدنيا جميعا برأيتها فلوحي الله عز وجل  
 الي آدم انك ان لم تغير هذا الكمار لم تغير حال احد من اولادك  
 فالتفت حواشي فبنا النفسه مسكنا وبي اليد هو حواشي اجلته  
 بعد ذلك الحشر والزرع ثم من الما بار لما لان الحيوان لا يحيا  
 الما بالاكل والشرب قال وحده حواشي عليه السلام بالحبة على  
 صبر بضعة الشعاع ابيض من الكبد واخلى من العسل و  
 بنور من ثوران الفروسة وجماله بالحديد قال فلما صار آدم

م آدم  
نبت

ابن حبر

كان آدم زنا

الجنة صاع حجة عظيمة وقال ملكي ولهذا الجنة التي هي الجنة  
من الجنة قال لا خير في الدنيا الا في الدنيا التي هي الجنة  
من الجنة وهذا غذا واكل و غذا اولادك قال سعيد سال رجل  
ابن عباس عن صنائع الانبياء عليهم السلام فقال له اما ادم  
كان حراثا واما ادريس كان خياطا واما نوح كان نجارا واما  
هو كان تاجرا واكل صنائع واما ابراهيم فكان زراعا واما  
اسماعيل فكان خاضا اي شباكا واما هود كان راعيا واكل  
محقوب و يوسف كان ملكا و ايوب كان غنيا و شمس  
راعيا و اكل مومي و كان هرون و نضر راعيا و كان ابي  
نساجا و كان داود و اسد سليمان كان ملكا و يوسف  
كان زاحدا و اكرامان نجارا و كان يحيى زاحدا ثم قال جبريل  
عليه السلام لادم عليه السلام ثم وكن جراثا و اكل فدا و اكل هذا  
الحديد فخذ منه وطوقه و سببا و هذه النار فطابتك بها  
وقد غسها في سبعين مائة و اخرجت فطنت في الحارة  
فلا تخرج الا بضره الحديد على الحجر قد خاضت ما خاضها  
البرص ثم تو قد جاهدك فلو قاتل ادم النار و اكل الحديد  
ثم اخذ سكينه ففزعها ما بين يديه و اكل على ما بين يديه و اكل  
حراثا و اكل فاسا فاحترقها و اكل حراثا و اكل حراثا و اكل حراثا  
فاحترقها و اكل فاسا فاحترقها و اكل حراثا و اكل حراثا و اكل حراثا

قال

فأول شيء وأخذ آدم من الحديد سنداناً وعليتين ومطرقاً  
وما يجتمع إليه من آلة الحديد ثم اتخذ جنة نكر لآلة البخارة وأخذ  
بئر أو عزم على الحربة قال وأعطاه جبريل كبش من الجنة فحضر  
آدم وأكل هو وحواشي لحمه وأمر أن يخذ مقراضاً ففعل ذلك  
البحر في جن الكبش وغزلاء ونسجاً منه نسجاً وأخذ فأخذ  
لحمه حبس في بلاكين واكتسب كساً ومن فلما استبها غشوة  
الصيف بك آدم وحواشي إلى السندس والاستبرق فقبل له  
بالآدم أخذ الباس أهل الطاعة في الدنيا وأما الحرب والسند  
فبالباس المذكور في الآخرة فإما في الدنيا إلى يمينه إلى التكرير  
من ذنوبه أو لا ذلك فلا يكون لحم في الجنة نصيب قال ثم أنزل  
على آدم من كل زوجين اثنين من هذه الجنة التي على  
وجه الأرض وعن كعب قال الذي جاء بالحب كان ميكائيل  
فلما جبريل معه فزع وقال له من أنت من ملكك برحمتي  
واين حبس جبريل ومالي ولقد الحب الذي يخرجني من  
الجنة إلى هذه الجنة المحيطة فقال يا آدم أنا ميكائيل الموكل بالحب  
والنبات والثمار فلا يفر عنك من أمرى فقم فاحرث الأرض  
وأبد البذر وأجرى المياه فانه رزقك ورزق أولادك ورزق جنك  
ورزق كل حيوان بمحور في هذه الأرض قال فأخذ آدم السنبلة  
وبكاهها حتى ابتلت السنبلة بدموعه فقال ميكائيل يا آدم

لحم  
صود



لكف لك فيه ثلث خصال اما الواحدة فانه ما من طاقة  
 تثبت الاطالين بالتسبيح وتلاوة ذلك لصاحبه في الثانية  
 ما من زوج ينال اكله الا كان في انا وصداقة عن صاحبه  
 مكتوب لها ثواب المتصدقين والثالثة ما شئ تأخذ به  
 من قبل اولادك او غيرهم الا طال عمر زارعه واكله فيما  
 اعطى بالدم ان الله عز وجل يرحل طلاقه من كل سبلة ملكه  
 تحفظها من العاصات بالدم ان البركات سبعة منها ربة  
 في الزرع وواحدة في غيره فقام لكم الى الثورين وحملاهم  
 احملان قال لهم الرب كونوا قنا فعدوا لغير علي اعنا فمات  
 حورث وبذا البذر وكان آدم عليه السلام يقف من التعب  
 ويقول طوا انت الذي اوشق ذلك فقال له ميكائيل اذا  
 الامانة ما بلغت من تشية يادم فابغ الان صبرك حتى يبلغ  
 وتضيد ويثمن ويذلل فلا بلغت وفرغت فاصبح حده  
 يوم حصادة ثم اكله طرد وكثير الطمن والجنه واخبر ثم  
 صعد شرق الجوين فعد ذلك تعرف اسمه ونصبه قال  
 فعل ذلك آدم بحب شديد حتى خسره واكله فقال الحمد  
 لله على اول امرك انما الجبار على اخره والحمد لله على  
 تضاد وقد قال كعب فله امرك الحب في غضبه آدم راكبا  
 اكثر الحب وصغره وابنه شمس الى الله زمان ان

بكل

فما كثر الناس نقص الحب عن مقدار بيض النعام الى  
اصفر من اشم كان كذلك الى ايام فرعون فاستقص منه ايضا  
كم كان كذلك على قدر بيض العجاج الى ايام عيسى فلما قالوا  
في امه ما قالوا انتقص الى قدر بيض الحمام الى ايام ابراهيم  
لما قتلا ابيهما بن زكريا وصارت الايام الى تحت نضر عاد  
الى قدر السبادي فكان كذلك الى ايام عزيز فلما قالت اليهود  
عن نوح بن ابيه انتقص الحب الى مقدار الحصن ثم صار الى  
ما تركي قاله كعب بن زهير ان يصير الى قدر الجاروش قال  
لوحى لما اجري ادم الثورين اسقطهما الله تعالى فقال لادم  
كم بين الكارمزة والي كيت في هذا دار الكد والمجد اور شيئا  
تفعل ولور شئ تفعل ولكن قال ففعل ادم بكاء شديدا ووعا  
لثورين بالبركة والصحة فجعل فيهما وفي شجرهما الى يوم القيمة  
لداوميين قال وكان ادم يقف على الزرع ويقول حق تبارك  
فكان يسمع صائها يقول خلق الله انسان من طين قال وحدث  
وكان الزرع في طول كل البساتين والسنبلة الواحدة في طول  
ما يدور ايضا كلفا الفضة قال وكانت الرياح تمر عليها فالشمال  
متركة والجنوب ترينه وادم تصدروا جميع قال ثم علم ادم  
دراسته بالثورين وتعلم تديته لاسل الله الريح الصافرة  
الحب ناهية والذين ناهية ثم نقل الطين والطين والخيز ففعل ذلك

تاريخ  
تاريخ  
تاريخ

منفعة

ثم اكل هو وحواء وشربا من المار الصالحين النخلة والقرنفة  
في بطونهما فتحتا ففتحتا مغيرة الله فغيره عليه السلام وثقل  
عليه فقال كل واحد منهما الصالحين قد كنا نأكل في الجنة  
فلا نجد فينا نفسنا شيئا من ذلك فلما تطلعت عليهما امرهما  
الملك ان يترنبا في الصحراء لغضار الحاجة فلما رآيا ذلك  
من انفسهما بكيا بكاء شديدا وقالوا هذا الذي اوردنا ذنبنا  
ثم امرهما الملك بالاستجار بالمدن ثم بالفصل بالمار ثم علمتا ان  
فروضيا وضوء الاسلام ثم امرهما بالصلاة فكانت اول صلاة  
صلاهما آدم وحي للظهور وكذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
صلاهما اول صلاة حين نعت بكمة قال وكان آدم راعيا  
اشتغل بامر معيشته عن الصلاة حتى لم يعرف المواسم  
فامطاعه وكان وجاجة فاما الدركاء فافرق اصغر الدركاء  
كما انزل العظم وكان بطرس مناجاة عند اوقاف الصلاة وتقل  
جهان من يبعده كل شيء جهنم الله وتعد يا ادم الصلاة بركك  
لله قال وكان يقوم اليوم وضوءه وصلاهما قال وكان يكون هذا  
الدركاء على باب منزله اذا خرج الى حشره وزوجه يسبح الله تعالى  
ويقديسه وضوءه على اليسر الشد من الصراخ قال ابن مسعود  
عما من احب الطيور التي ليس وانضيا اليه الذكر اكثرها  
التي تترك من البكة فان الشيطان لا يدخل بيثاقفه وكل افرق

آدم

يملوك

الامر من صلاتها  
محمد بن عبد الله

قال كعب اخذوا الدرك على ما وقت السحر الذي منادى من  
قبل الجبال ابن الخاكس من المراكعون ابن الخامدون الساجدين  
ابن المستغفرون الموحدين قال فاول من سمع ذلك ملك من  
الملئكة في السماطين صورة الدرك له ريش وزبد ابيض  
راسه تحت ابواب الرحمة ورجلاه في الحرم الارض السفلي  
وجناحه مشهوران فاذا سمع ذلك انزل من الجنة ضرب من حمار  
ضرب لم يزل في صورة جنان من لم للرحمة التي وسعت  
كل شيء من الذي اشتاق الى حنك بالحي قال مكحول ما  
الحيث من الدنيا الى الجنة فرس اجاهد عليه في سبيل الله  
وشاه انظر على لبعار سين اذ يمشي عن يمين وشمال  
ودرك يوقض لوقت فقيل له وما يدري الدرك فقال والله  
انه اذ كروا خفف من الناسعين الفاضلين وانه اشد على  
البس من الشهاب الناقب قال قتادة ان كثر طيور الجنة  
الدرك وان الله كما الايج كيد على جهنم الدرك كيد  
القي في الارض وطورته عند ذلك الشياطين ويطلب كيد  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشتم الدرك فان آدم  
اختار من الطيور الدرك والمامة واختار من اللواحي الناقة  
ومن المهنم الناقة قال واخذ آدم في الغرس حتى غرس  
جميع ما على وجه الارض من الثمرات والثمار قال واخرجت

فقال  
درك  
وحيه فان

بالارض زهرتها فاشتاق آدم الى الجنة فيها وكان يأكل من ثمارها  
 ويقول لها قال وحب اول ليلة در عهد آدم الجنة يا اول  
 مازع من الرياحين المنان الماس قال ان آدم عليه السلام  
 واقع حوا في ليلة الجمعة فخلت بتوم فكوها في واستطعمها  
 في الشهر الثامن وكان اول سقط في دار الدنيا ثم حلت ثانيا  
 بتوم ذكر وانقوه فاصابها كذلك ثم حلت ثالثا فذلك قوله  
 تعالي فلما اتفشتها حلت حملا خفيفا فمرت به يحيى  
 لم تكن استهلت به المدة فمرت ايها استهان حلت ثانيا  
 به فلما اتفكت يقول لما علمت بانه حمل واستهلت في بطنها  
 دعوا الله بهما يحيى آدم وحوا لين انا ناصالحا لن سلمت  
 هذا الحمل لتكون من الشاكرين قال فما البليس الهوى  
 حوا وقال يا تحبين ان يعيش لك بينك قالت نعم قال فسميه  
 عبد الحارث فذلك قوله تعالي فلما اتاهما صلح اخطا له  
 شركار فيما اتاهما يحيى اعطيا البليس الشكر في الاسم فسميا  
 عبد الحارث قال ابن عباس كان له شركا في التسمية ان  
 الخنزير هو اسم لا يليس لا تشكرا بالله ثم اتاهما الوحي من الله  
 بانكما قد اطعنا البليس في هذه التسمية فسميا اسميهما يحيى  
 الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم فخرج آدم وحوا من ذلك خزا  
 شديدا وقال اما لنا صاحب هذا المورود فاماته الله تعالي ثم

علي

٢٢  
أمره سبحانه بالجنح علم عالم علام الغيوب علما بالرتب  
في غيبات المستعصم غيب على خلقه غيب لا ينقر  
فقال لا يريد ليس له شريك في يوم قائم على كل نفس  
بما اكتسبت تدبر فلا ريب كرم كل من كان قبل كل كائن وبعد  
كل شيء كائن كل ليلة له ما في السموات والارض له  
الخلق والمأمور مالك يوم الدين علي محمد معين  
فتكبر معبودات نور السموات والارض ناره مدقة لأهل  
عنه ومنه صادي من الضلالة من قد وكل لم يمشيته  
ولي المؤمنين وولي لمن عصاه وولي للمطففين  
لا اله الا هو الواحد القهار لا اله الا هو العزيز الجبار  
سبح يعلم ما في السموات والارض وما بينهما والخلق  
للصديق قال فلما نزلت هذه الحروف عليها أتم تولد  
ثم تروى حاصو صارت إلى انوش ثم إلى قينان ثم إلى محييل  
ثم إلى بن سيم ثم إلى بزرجم ثم اندر غيث ثم بعث الله تعالى  
ادريس وانزل عليه خمسين صحيفة وانزل عليه هذه الحروف  
بعينها وكتبها ادريس وهو اول من خط بالقلم بعد انوش  
بن شيث ثم عليها اولاده وكان ياتي اهلوا انكم صابرون  
تسلموا القراءة في صفكم لتنتقوا بها في كبركم فلا صابرون  
من الكتبة فذلك قوله تعالى والصابرون والنصاب قال فلم

هذا الواجب ان تصح شيف بر آدم وادريس وسفر آدم الى  
 زمزم نوح وهو الذي رزق ابراهيم عليه السلام بعد ان نصره  
 الله على نمرود فخرج ابراهيم مهاجرا الى بلاد الشام من بلاد  
 الحجازية فلما صار بارض حاران من بلاد الجزيرة وجد بها قوما  
 من الصابئين يقولون الكذب المتكذبون ومنون بما فيها  
 فقال ابراهيم عليه السلام يا رب ما ظننت ان وجدت رجلا  
 عظيمي وغير مني من المؤمنين فاجابني الله اليه ان الارض  
 كلها من قام نوحه قال واما الله ان يدعني الى حبيبه  
 فاجابوا وقالوا كيف نؤمن بك وانت لا تحسن تفكر اركنا  
 فاحسب الله ما كانوا يشكونه فحققوا ان ابراهيم عليه  
 السلام في مرسل ثم قرأ ابراهيم عليه السلام كتبهم الذين  
 كانوا يدعونهم فاقام بهم بعضهم قال كم احبب الصابئين  
 فندم من امن به فم ابراهيم وكانوا معه لا ينطقون وفوقه  
 يقولوا قال ثم بعرا عليهم ذنوبهم فليدركهم ولم يهاجروا مع ابراهيم  
 الى الشام وقالوا نحن نكافئ على دين شيف وادريس ونوح  
 وسفر ادم حيث قال ثم فتح ابراهيم تابوت ادم عليه السلام  
 فادفنه بسفر آدم وصحف شيف وادريس وكان في التابوت  
 ايضا اسم كل ذي مرسل من بعد ابراهيم عليه السلام فقال ابراهيم  
 الحمد لله الذي لا يظلم شيئا من خلقه فلوحي الله اليه ان يا ابراهيم

ففيها

ونازل  
 محمد بن ابراهيم  
 محمد بن ابراهيم

البراه

محمد بن ابراهيم

أنت ابراهيم ثم ادراككم ثم انزل الله تعالى اليه الحروف المقدسة  
 ثم قال ثم صام ادم ثوب رمضان وقامه واكثر فيه الصلاة  
 والتسبيح فلما كان يوم الفطر قيل له يا ادم سل ما احببت  
 فقال الهي اسألك اما بالنسكي وان تغفر لي ذنبي فاست  
 الله ابدأ واسألك لوالدي انه من صام هذا الشهر ستم  
 واقامه ان يغفر له فاجابه الى ذلك حديث هابيل وقايل  
 قال ثم دعا ادم بولديه هابيل وقايل وكان تحبهما من  
 اولاده فذكرهما لله تعالى عليه من بذر خلقه وذكر  
 ما كان فيه من العصية وكيف تأسبه وكيف قبل الله قربته  
 وقبل قربانه ثم قال اني احببت ان تغفرا لوكما قربانا احبسا  
 ان يتقبل منكما وكان هابيل صاحب غنم فاخذ منه كبشا  
 سمينا لم يكن في غفه اسمن منه والاخير منه فجعله قربانا  
 وكان قاييل نزارا فاخذ من اذني الغلة فوضعه قربانا قال  
 فنزل من السماء نار ايضا ليس بالحديد والاذقان فاحرق  
 قربان هابيل واكلته ولم تاكل قربان قاييل فلا اخله الحسد  
 من ذلك لانه وقال ان اولادهذا يغفرون علي لوالدي  
 وارجو مد فضله ان يتكلم فذكر قوله تعالى وانك عليهم بنا اني  
 ادم بالحق اذ قربانا فتقبل من احدكما ولم يتقبل من الاخر  
 قال لاقتلك قال اما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت

اداره



الى يدك لتقتلني ما انا يا سبط يدي اليك لاقتلك اخي اخا  
 القديس العالمين فقال ثم توجه حاميل معي وهو موضع التراب  
 يريد ان ينزل ابيه ادم عليه السلام وكان هابيل بين يدي قابيل  
 فعاد قابيل الى حجر عظيم فطرب به راسه فقتله لم يرحم  
 وجهه ناديا فذلك قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله  
 فاصبح من الخاسرين فاذا القديسين قد اقتتلوا بين يديه قتل  
 اخاهما الآخر ثم جعل يمشي في الارض بوجهه حق حفر حفرة  
 وحفر الغراب المتقول حق دفنه في تلك الحفرة فقال قابيل  
 في نفسه يا وليتنا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاودع  
 سواة اخي فاصبح من النادمين فطلب فلما ابطيا على ادم  
 خرج في طلبهما فاصاب هابيل متولا فاعتم له طاشدرا  
 وكانت الارض قد غربت دمه فكانت الاشجار والنواحي  
 قد غرقت عن تضارتهما وهرطاقيل انه انشا يقول  
 تغربت البلاد ومن غلبت الوجوه الارض مغبرة قبيح  
 تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه الملبس  
 قتل قابيل هابيل اخاه فزلسناه على وجه الصبح  
 اهابيل ان قلت فان قلبي عليك اليوم مكنت جرح  
 قالت ثم حل ادم ولده هابيل على عاتقه وهو يا كيا حزينا  
 ثم لاقته وبكى ادم وحوا عليهم السلام ارحمهم يوحنا حق  
 وما يقين البكا عنه البرالي اذا المهر عيب في الصبح  
 وكفى البكس منك وقع هو اخا فليس يعاد بعد الذبح

ومارا بالبعث ليس  
 لذي ينفذ في حيا  
 فلك ليس بالمر

٢٩  
 هذه اليد ان كف عن بكائك فاني قد وهبت لك ما غلاما  
 ذكر يا علي مثل صورة هابيل ويكون هو ابيه الانبياء والمرسلين  
 قال فتبري لا تكن عنهما واجتعا في قبة البشري فحملت حواء  
 بطنها واسمها حبة الله فلما رزقته بعد كمال مدة الحمل  
 يد الله علي صورة هابيل لا ينادي مستغنيا فسمته حبة  
 الله وكان بوجهه نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فجاءته الملائكة  
 مبشرة له بشيئ فلما ترعزع بعث الله اليه قضيبا من  
 الجنة المنبت في صفاء الجور ورائحة السك وكان علي  
 في شامة بينا علي بينه ورفقه الله اولاد كثير في  
 حيوته بيه السبب في وفاة آدم عليه السلام عن عبد  
 الله بن عباس رضي الله عنه ان آدم اخذ في غرس الاشجار  
 وعارة الاراضي حتى انعمت فلما استوفى موته اوحى الله  
 تعالى اليه ان بالدم قد اقترت اجلك فاوصد الي ابنتك  
 شيث وكان غيث يورث من اثار الرعاية سنة قال آدم عليه  
 السلام وما الموت فاوحى الله اليه انه الجنة الذي كسبته علي  
 جميع خلقه وامننا بالدم اشد مرارة من السم القليل وان بالدم  
 يذهب بالنضارة من الوجه والكلام الحسن حتى هو الجسد  
 كما كان فيود الي بطن الارض فتاكل الارض الشجر والدم  
 والدم والعظم وكل جزء منه حتى يورثنا يا بناتم ابعثكم

وإحازيك وإيام علي قدر الأعمال وقسم بيني معي يا آدم اني لا  
الموت كل خلق خلقتهم واذيت الموت قال فضاح آدم  
صحة عظيمة من غم الموت فاجابته الارض يا آدم ان الله  
وعوفي يوم اخذت الفضل يعني ان روح علي كل عرق واخذ  
مفي الى موضعه قال فاخذته للبردة والفرج من الموت  
قال ابن عباس ان الله تعالى لما عرض علي آدم وفرجه اخذ  
العبد جعل آدم ينظر الي كل واحد منهم فرأي منهم من يصيح  
نوره فقال يا رب من هذا من اولادي فقيل هذا ولدك جارية  
فقال يا رب كم قسمت له من عمره قال الله تعالى قسمت له ستون  
سنة وسميت لك الف سنة فقال آدم يا رب اني وحييت له  
لرب ستين سنة من عوي فقيل له ان فعلت ذلك فقال يا رب  
ثم فشهدت عليه الملائكة بذلك وكتب عليه العهدة فاوحى  
له آدم يا قتر اسلم اجله فقال آدم للملائكة اني لم استوف  
فيل له انك قد وحييت من عمرك لولدك داود اربعين سنة  
فقال للملائكة ما فعلت ذلك فقال له يا رب تعالى قد فعلت ذلك  
يا آدم وقد كتب لك الف سنة ولولدك داود اربعين سنة صلات  
مايه سنة قال فكان آدم اوط من محمد قال ابن عباس فلذلك لم  
تعالى بالمشهاد فقال تعالى واشهدوا اذا ابتاعتم ثم اوحى الله  
اليهم بل وميكائيل واسرافيل لملك الموت ان اصطوا الي

آدم وكثيرا من غيره من الملائكة الذين خلقوا في صورة الموت صفته  
 الموت قالوا لبطرس الذي كان معه من الملائكة على صورة كلبش  
 ابلغ فلما نشر اجفنته الى حيث يعلم الله تعالى وقد ملأ الدنيا ولذة  
 كجفنة لا ينشرها الا الله الملكة واجفنة لا ينشرها الا انبياء واجفنة  
 لا ينشرها الا اهل الطاعة واما الاجفنة التي لكها فتيين والكافرين  
 فلا ينظر اليها احد الاخر صفتا قال كعب التي ينشرها المؤمنين  
 فانها من انواع الجحور مشوية بالرحمة والاجفنة التي ينشرها الجحور  
 مشوية بالعنة واصناف العذاب فلما نظر آدم عليه السلام  
 الى صورة الموت وصفته خرم غشيا عليه فاكنته الملكة  
 ورشيت عليه ماء الخمران حتى افاق من عشوته وهو قد عرق  
 ولونه اصفر كالزهران فقال النبي ما اهل هذا الموت وما  
 اهل منظره فالجواب النبي من يتفجع بعيشته ووراء الموت  
 فلهذا ارب لي خاصة لجميع الخلق خاصة فقال الله تعالى يا آدم  
 ان ذلك خلقي اجمعين فوعزني وجلالي اني اذيق الموت جميع  
 الخلق حتى الذرة والجوهره وما دونها حتى يزحبه الخلق  
 جميع فلا يبقى احد الا انا واما الذرية فم يذوقون الموت  
 على قدر اعمالهم من ثوابهم وعقابهم ثم تكون ارواح المؤمنين  
 في عليين وارواح الكافرين في سجين حتى اذا وقعت الساعة  
 رجعت الارواح الى اجسادها فاعلم قلم ينظرون ثماني

عشيرة

تخشعون ثم على العالم يهابون ويعاقبون بالحكمة بعشرة والسبعة  
بواحدة وصية آدم عليه السلام فلما ارسل الله عز وجل  
آدم بالوصية دعا ابنه شيث عليهما السلام وقال يا بني  
انني منارق الدنيا وقادم علي زفي فانتظر يا بني انتتارقي  
العروة الوثقى وهي شهادة ان لا اله الا الله والايان محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي سيد الانبياء والمرسلين  
فاني رايت ذلك مكتوب علي سدادق العرش والارباب  
الجنان والحقاق السموات واوراق شجرة طري فخذ  
وصيقي اليك يا بني ان الله تعالى قد اظهر ذريتي من طري  
اطلعني عليهم وعلي كل واحد منهم وانا قد اودعهم ظمرك  
وانا اترك يا بني صورهم حتى تشاهد من قال وكان الله عز وجل  
قد اودعني الي آدم غملا ابيض في تابوت فامر آدم به فتح  
التابوت واخرج النطامنه ونفرو فاذا فيه صور الانبياء  
والفراصة طبق بعد طبق اول الانبياء شيث واخرهم  
محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين قال فخطرت الي الفراصة فاذا هم  
كلهم منتقلون في ظمركا بيل والاحياء الكليم في ظمرك شيث  
عليه السلام قال ثم امر بالنط ان يطوا او يوضع في التابوت  
كل طاقات من شعر لحيت فوضعها في التابوت ثم  
قال يا بني انك لن تنزل منظر اعلى اعدائك ما طمت هذه الشجرة

سود فاما الميقات فاعلم انك ميت فاوصي الي خير اولادك  
 فاعلم انك ميت واعلم يا بني ان الله تعالى يابض روي  
 في الساعة التي خلقتني فيها وهي افضل ساعة في يوم الجمعة  
 فاذا كان ذلك الوقت فاجعل من هذه الساعة ساعة واحدة واسم  
 التعزية الملائكة فتعزوك بمعية حسنة واعلم يا بني ان الله  
 سيخرجني الي باكان الجنة والذي يتولي امرني جبريل ونور  
 من الملائكة فانظر يا بني كيف تغسلني فتعلم منه حتى تكون  
 معك ولو لا ذلك من بعدك فان الذي يصلي علي تعزيتك  
 وميكائيل واسرائيل وملك الموت والملائكة زمرة بعد زمرة  
 فلا تظن ان علي ورفعا افضل انت وتعاود قبري باسم قل  
 ثم نزع حاتم من اصبعة فدفنها اليه وحلم اليه القابوت  
 ثم قال يا بني ان الله سيعطيك قلوب المجاهدين فخارب اخاك  
 قابيل فان الله ينصرك عليه ثم قال يا بني اني قد اشتريت  
 شيئا من ثمار الجنة وقد وعدتني ان يعطيني منها فخرج  
 يا بني وانظر من انتهى من الملائكة فاذا رايته فاذا ذكر له حاجتي  
 قال فخرج شيت فاذا هو معك من خزان الجنة اسمه بورياويل  
 ومعه شئ من ثمار الجنة قد جعله الله ادم فلما دخل عليه العنب  
 قال ادم عليه السلام اني لا اجدني الميعاد وذلك يوم  
 فلما كان يوم الجمعة من الغد في الساعة التي خلق فيها ادم و

المقبرون

سبابة

ما بين زوال الشمس الى وقت المروج الامام من الصلوة  
امر الله عز وجل ملك الموت ان تصبط الى آدم في صورته  
الحسنة التي لا ينزل الا على محمد صلى الله عليه وآله وان ياخذ  
معه شراب الفراق فيبقيه اياه ويقتبض روحه التي  
فيها حواء فيه وتطير قبل ذلك بالي لوطلت احد في الدنيا  
لكنني اخذك قال فصبط ملك الموت ومعه جبريل و  
وسيكائيل في خلق من الملائكة برأياهم والذين هم واخرج  
النفس الى ادم من الجنة فنصب بين السماء والارض  
وشرعت الجنة بروحه فترى من الملائكة امامها  
في ابواب السماء منتظرة لروح ادم صلى الله عليه وآله  
ورفع ادم طرفه نحو السماء فنظر الى هذه الكرامات  
له قال وهن ملك الموت عليه وسلم علي ادم فقال السلام  
عليك يا ابا البشر اعد في فقال ادم عليه السلام نعم انت  
ملك الموت فبما امرت ان اسبقك هذه  
الشربة كلها ثم اريكل الموت فقال ادم اني سمع مطيع  
وامر في قال فسقاها ملك الموت من شراب الجنة كما  
امر الله تعالى قال وشيئت عليه السلام والفرج على باب القبة  
ثم نظر تعزية الملائكة قال ثم تقدم جبريل الى ادم عليه  
السلام فقال له ادم مرحبا عليك وموسى فقال له جبريل

عليه السلام اتي بجناح من ادم فارفع راسك فلما وضع راسه  
 في السماء فاذ من لدن راسه الى عنان السماء ملكة قيام  
 لنشر الاجتثاث وفي ايديهم الويد الكرامة وفي ايديهم اعطيت  
 البشرى قال وصورة الله حابل السماء والارض ينال به  
 جعل العجل قد اشتد شوقه اليك يا ابيه قال ثم ناوله ملك  
 الموت شراب الفراق فشربه ففارق الدنيا صلي الله عليه  
 وسلم ثم انزل عليه السلام عبد الله الولد شيت عليه  
 السلام عند ذلك وقال اعظم الله اجرك وبارك ما بينك فيما صار  
 يد به من الكرامة فقال شيت عند ذلك انا لله وانا اليه  
 راجعون فقال جبريل احسنت يا حبة الله وفقت ووقوت  
 كل من قالها عند نهضة النبي تأييده قال ثم غسله جبريل  
 بالماء والارح في اكنان من الجنة قال ثم ارسل جبريل ليخبر  
 ان يتقدم ويصلي علي ابيه قال فتقدم ليصلي وجبريل  
 من وراءه وميكائيل واسرافيل ثم سائر الملائكة صفوا  
 وهم في عدد المليون فقال الله كبر علي ابيه سبع تكبيرات  
 ثم صلت عليه ملكة الارض والسموات والارض والسموات  
 زمرة بعد زمرة في حضرة كان راسه في نفس الكعبة  
 ثم ولله وكانت رجلاه حيث لم يمت من طوله قال صلى الله  
 عليه وسلم صلوا علي ابيكم وابائكم عليه عند ذكره فلقه خلقه الله



عليه صورة عجيبة وفضله على جميع خلقه وطلد الامم كلها  
وعليه ايضا سبعين الف بلا من العلم وان الجنة انفسهم  
عليه آدم شوقا اليه ولم يبق عليه وجه الارضين والسموات  
المروكبا على ادم عليه السلام يوم اخرج من الجنة قال ابن عباس  
ما وقعت المعصية يا ادم عليه السلام الا يعلم الخلق ان المعصية  
هي التي تضرع الانسان وما خرج من الدنيا حتى ينظر الى ما  
اراد الله تعالى له قبل ذلك سبب وفاة حواء عليها السلام  
قال فكانت حواء تعلم عمره حتى سمعت بكاء شديد من  
الوحش والطيور والحوام وراى الشمس منكسفة  
فقامت في قبتها فوجدت بظن انه قد حل بشيخ فاحل  
بهايل فصارت الى قبر ادم عليها السلام فلم تراء فيها فاصطابت  
صخرة عظيمة فاقتل بها حواء شيت وتعلل لها اياما كثيرة  
عن الهك وتذكر بعض الامم ان ابي قد ذاق طعم الموت وقلم  
عليه ربه وافر في ان لا لا خبرك بذلك الا بعد موته ودفنه فعليك  
بالصبر فلم تصبر ان تخرجت واكملت وجهها ودفنت صدرها  
فاورثت ذلك بناتها الى يوم القيمة لما الرمت قبر ادم ارض  
حواء لا يطعم رفاة انضبطت الملائكة بعد ذلك واخبرها بالتراب  
فما افسدت من غير انما مرضت مرضا شديدا ودام  
فكان لها حتى بكت الملائكة على ما تم صبط عليها ملك الموت

فتنتها الشجرة التي سقاها آدم عليه السلام فتلوقت الدنيا  
بصورتها الله عليها قال ففسادها بناها وكنت بالكائن من  
الجنة ودنت الى جنب آدم عليهما السلام راسها عند راسه  
ويجلبها عند رجليه وصارت الوصية الى شيث واطاعه  
ابو اداسيه وصار اليه التابوت والنزول ايمون وكان  
هذا النزل كمنزله اذ احتل اجابته الدواب بالتسبيح  
والتهليل من قتال شيث عليه السلام لقائيل  
ثم اصابته عذوبة شيثا بقتال اخيه قاييل وكان قاييل  
قد اعتزل ناحية من الارض وعمرها وكان قد خرج اختا  
له يقال لها الشوح فاحبلها حتى ولى منها اولاداً كثيراً  
واحببت الله سبحانه وتعالى ان يجعل اولاده جزاً لشيث  
عليه السلام قال فسار اليه شيث بجميع اولاده متقلداً  
بالسين الذي كان لاسيه قال كعب فكان اول من تقلد السين  
وكان بين يديه عمود من الباقوت ثم الملكة وكان يصيح  
بالليل والنهار وكان علي شيث يومئذ حلة بيضا احداها  
الله له وحوله عدة من الملكة وقد رفعت له راية بيضا  
لها طرفان طرفهما يلي المشرق وطرفهما يلي المغرب فلما  
اخذ السير علي هذه الصفة سار اليه لعنة الله عليه  
فستر غاها خيرة بذلك وامر ان يذبح ذبذرة قال فذبح ذبذرة

قاييل

من ذلك ولم يبرأ من ذنوبه من مجرمه  
وخوفه قرب منه شيث ولاداه يا قابيل كيف رأيت صنع  
الله بك هذا جزاء من قتل اخاه من غير حرم جرمه عليه يا قابيل  
ان قتل النفس الحرام اعظم عقابا لك من ذوال الدنيا ثم دنا  
قابيل باولاده وذريته وتقاتلوا ثم اكتب قابيل علي وجهه  
مقابله واخذ شيث اسير مع جماعة من اولاده وهو اول  
حدي كان بين بني آدم واقبلت الملائكة الي قابيل في اسير  
في سلسلة سوداء من سلاسل جهنم وظلوا علي عنته  
وساقوه بين يدي اخيه شيث معاناة يقول يا شيث احفظ  
الروح الذي بيني وبينك فخره شيث وقال لا روح بيني  
وبينك بعد ان قتلت اخاك ظلانا فلم يزل يحذر علي اخاه  
مسكنه ثم سلمه الي الملائكة مغلولاً فخلوه الي عرش الشمس  
الي ان ادر كنه الوفاة ومات كافر وصارت ذريته عبيدا  
لشيث واولاده قالوا واخذ شيث بعد ذلك في بناء مدن حتي  
في نينوا علي الف مدينة في كل مدينة منارة يوضا عليها مكر  
لا اله الا الله آدم صفوة الله محمد رسول الله وحبيه قال كان  
يارمر بالعروف ونهي عن المنكر هو واولاده حتي عمرت  
الارض ثم وتبعهم وصلاهم وانزلت شيث فمسون كهيئة  
الكلاب فخره وعلون بها عن غير عداوة ولا تبغض والله

مثال

نام ادم  
در کتاب

وكانت في يوم قال وكان ابليس تخسب شيئا واولاده علي  
فكس وحتال عليه فلم يقدر حق اناه من قبل النساء وكان  
شيث عليه السلام محبا للنساء وكان آدم عليه السلام زوجه  
قبل لسته فاقبل ابليس على صورة امرأة حسنة عليها من الحلي  
غير قدام فقال لها من انت ايها المرأة فقال اني امرأة ارسلني  
من ربك ليرجع وكنت انا من جات ابيك قال شيث  
فاني ابيك يا مروي بذلك ولا اخبرني عنك ولا اظنك الا ابليس  
الذي خضعك ابليس وقال سبحان الله لست انا ابليس  
والذي امرت من نساء الجنة فلا تعصي ربك وتزوجني قال  
وجعل ابليس يزين له حتى كاد ان يقتله فراه الله الملك  
واجب الله هذا عدوك ابليس الذي اخرج اياك من الارض  
الجنة الى الارض فلا تطعه قال فقبض شيث على ابليس  
وعان يقتله فقال ابليس خذني يا شيث فانك لن تقدر  
علي ذلك لانني انظر في الي يوم الجمعة وكنت اعطيك  
الميثاق ان لا تعرض بعد ذلك اليك ابدا فاطلقه فلم يرد  
اليه قال وولد شيث اخو ش على طوله وياض وحسنه  
وجاله جعله شيث مكانه ووصي نفسه والحليمة علي اولاده  
من بعده وسلم اليه التابوت واوصاه بقتل اولاد قايين  
ثم توفي وله تسعين وعشرون سنة فقام النوح علي اولاد شيث

الذي  
من

بالطاعة ثم اوصي الى ولده قينان ثم اوصي قينان الى  
 اولاده نحيائيل واوصي نحيائيل الى ولده نوح وولده اخو  
 وهو ادريس عليه السلام حديث ادريس بن نوح عليه السلام  
 قال وكان ادريس عليه السلام على كسوة خضراء خضراء  
 وهو اول من خط بالقلم واول من كتب في الضميمة  
 وكان مشغول بالعبادة ومجالسة الصالحين حتى بلغ المائة  
 فأنزل بالعبادة حتى برز لها علي جميع خلق الله في غموض  
 الله ليتا فأنزل عليه ثلثون صحيفة وورث صهيون  
 وتابوت آدم فكان يعيش في قومه من كبره وكان  
 وهو اول من خط الثياب وكان كلما اكرهه يسمع  
 ويقدره وكان ربا الخيط علي قدر ما يغفل عنه الشيطان  
 حتى اتت له اربعون سنة فبعث الله الي ولد قابيل راعيا  
 وكان ولد قابيل جبارا في الارض كثير عديم مشغولون  
 بالملاهي والغناء والمزمار والطب والبريط والصفين  
 ولم يكن لاحد من الاهل في ذلك وكانوا يتنسون في الناح  
 حتى كان احدهم لا يجز من ذلك عن الناس وكان النفر  
 منهم يجمعون على امره يزنون بها وكانت الشياطين  
 يزنون معهم وكانوا يزنون بالامهات والبنات والمخدرات  
 واختلط بعضهم ببعض وكانوا قد اخذوا خمسة احصاء من

٢٥  
وورد وسراج ويغوث ويغوث وهذه اسماء اولاد قابيل نبوت  
ابن عن رجل ادريس اليهم رسولا يدعهم بعبادة الله تعالى  
والي المقرار احد رسول الله كان يدعوهم الي ذلك وينهاهم عن  
الاعتكاف وكان لهم الدهر نصفين ثلثة ايام من  
يدعوهم الي عبادة الله واربعه ايام كان يعبد به  
يصد له في كل يوم من الاعمال الصالحة مالا  
كان يشعروا جميعهم وحكي ابن ابي الارهر من حب  
ابن ادريس اول من اتخذ السلاح وباحد في سبيل الله  
وقال في قابيل وليس الثياب وكانوا يلبسون قبل ذلك  
الجلود وهو اول من وضع الموازنه والكيلون واشار علم الجرم  
قال وهبه وكان ادريس شديد الحوص مع ذلك ان يدخل  
الجنة وكان قد راى في الكتب ان لا يدخلها احد دون الموت  
والبعث قال وكان يجاهد قومه في ذات الله قال وكان يعبد  
الله حق عباده فقال فيبينما هو كذلك لا يوافق له ملك الموت  
في صورة رجل في نهاية الجلال فقال له ادريس من انت قال  
انا عبد من عباد الله اعطيتك بمثل عبادتك وقد اجبت ان اصحبك  
فهل تاذن لي في ذلك قال فاذن له ادريس في صحبته قال  
فسار اجمعين مما حق اذا كان في آخر النهار اذا جاء في ربي  
غنا فقال له ملك الموت لو اخذت من هذه شاة لكانت لها

ونظر عليها ليستأخذ فقال له ادرين فكيف  
 طهي ما لا يحل لنا ان نطبخ جافان الذي اطبخنا له ما يبرئنا  
 بالاذن قال فلما كان الليل بالقيها ارا فاكل  
 ادرين ولم ياكل ملك الموت قال وتنا  
 حق اصحا وكان حالهما في اليوم الثاني كذلك فلما كان في  
 اليوم الثالث قال له ادرين انك قد صممت يومين  
 ليلتين ولم ابرك تاكلة شيئا واكرمت مع ذلك في يا علي تعباد  
 حسن الوجه طيب الراحية فقال يا بني الله ارفع كذا  
 مذكنت فقال له ادرين فمن انت فاجبرني قاله انا ملك  
 الموت فقال له ادرين فصبري لتقبض روعي فاعلم  
 فان روعي لم يار روعي بذلك ولو كان امرني لم انظر كذا طرفة  
 عين ولكن امرني ان اصبر فقال له ادرين فلي ابرك  
 حاجة واجب ان تقبض روعي قاله فانتريدنيك وللموت  
 من الكرب ما لا يحصى فقال له ادرين لعل الله ينجيني  
 بعد ذلك فاكرون في اشد عذابا في اياه قال له ملك الموت  
 فمراكل ان الله لم يمت مرتين لكن لا يملك ان يقبض  
 روعي الا بار روعي فاسلك ركبتيك فاقوي الله اليك  
 الموت ما في قد علمت ما في قلب عبيد ادرين فاقبض روعي  
 قال فقبض ملك الموت لوجه ثم ارجله الله في الحال كان

في العيلة حق كان أكثر الناس صبراً وصلوة وكان  
لك الموت بصلاته فقال لملك الموت هل لك أن تسلم  
أن توقفي على وجههم إيماناً بالله منها حق انظر إليها  
فلا تتركها ولهم من الأموال ما لا يصبر عليها  
فأمرني إلى ملك من سبل الأبرار في فؤادي الله إليه  
لكم الموت حق أوقفه على طريق ملك خازن  
الدار فمارة ما لك خازن النار كسر عن وجهه كادت تنفس  
أدريس أن يخرج من بدنه فأوحى الله إلى ملك وعزقي و  
جللي الأورث عبد ادريس بعد كسر تلك حدة سوارح  
الدم والجلد واقفه على شجر جهنم فصاح ملك بخزنة جهنم  
لأن يلقوها باطباقاً قال فنظر ادريس إلى تلك الأموال  
والإنكال والعذاب والنيران والقطران والحياض والعقار  
فلما أن الله تعالى قواه لكان يصعق من ذلك قال ثم أحمله  
ملك حق أوقفه مكانه الذي كان إخلع منه ثم أخذه ملك  
الموت فاحمله إلى الأرض فعاشره بعد الله تعالى وأكفله  
بنوم ولا يتبنا بطعام خوفي عذاب الله الذي عاينه قال  
واقبل يوم علي بلك الموت عليه السلام فقال له هل لك أن  
تدخل الجنة حق انظر إليها إلى بالعدالة إلهاماً فقال  
ملك الموت يا بني الله أني أعلم أن الجنة محرمة أن لا يدخلها



حق الساعة فان اهل الجنة لا يموتون لكن حاجتك اليهم  
 تعالى غير اني املك ما اقدر على طريقه رضوان خازن الجنان  
 فاساله حاجتك فقال ففعل به ذلك قال فاقبل رضوان  
 ومعه ملكة الرحمة فنظر الي ادريس فقال ملك الامم  
 هذا قال هذا ادريس النبي عليه السلام من اهل الارض وقد  
 اراد ان ينظر الي نعيم الجنان ليكون اجتهادا في عبادة ربه  
 اكثر فقال رضوان ان ذلك الي ربي فاوحى الله الي رضوان  
 اني قد علمت ما تريد عبدي وقد امرت عشتار من الجن  
 ان يفتح لك الباب فيلحق به ويدخله الجنة فاذا دخلها فاسأله  
 يا رضوان علي اعلا ما فيها من الموضع قال فلما دخل  
 وراي عجائب ما فيها وراي نعيمها قال له رضوان اخرج  
 الان قال اخرج من الجنة من يدخلها فحاجته في ذلك فانزل  
 الله ملك الموت فقال مالك علي روحه من قذرة فقال  
 له ما سلطك الله علي قبض روحي واحيايني ربي وقد  
 جئت ورايتها وكان حتما من ربي علي عباده اذ يقول كان  
 علي ربي حتما متضيا فقال ملك الموت يا رب انت تعلم ان  
 ادريس في مكان لا ادخله ومالي علي قبض روحه سلطان  
 فاوحى الله الي ملك الموت ان عبدني ادريس حاجتك كلام  
 صحيح فذره في الجنة ولا تزد فلبث ادريس في الجنة

افضل

الآن

يريه فذلك قوله وأذكر في الكتابه ادريس انه كان  
صديقا نبيا ورعا مكناه مكناه عليا حميد بن نوح بن غير علي بن  
السلام قال وكان ادريس عليه السلام قبل ان يرفع تركه في  
الملك فلهذا يقال له من شمل فترجع امرأة يقال لها ميثا  
فولدت له فذلك وكان يرجع الى قومه وبطش وكان يضرب  
بين الين شجرة قائمة فيقتلها من اصلها وكان علي بن محمد  
نور بن محمد صلي الله عليه وسلم وكان يكتم اسمه عن قومه فخرج  
ذات يوم الى البرية فاذا هو بامرأة في خزانة الجبال وبين يديها  
ختم نزعها قال فاجبت لها وسالها عن نفسها فقالت انا  
شمس بنش ابنة اكيد بن غويل بن مامر بن قاييل ابن آدم  
عليه السلام قال لها انك ربيع قالت لا قال لها كم سنك قالت  
مائة وثمانون سنة قال اما انك لو كنت بالغة لزوجت بك  
وكان البلوغ يومئذ الى استيفاء ما بقي سنة قالت له فن  
انت فلم يقل لها اي من اولاد شيف للعداوة التي بين اولاد  
شيف وبين اولاد قاييل لكن قال انا من اولاد لاجل له  
الحرام فقالت كان عريكة انك تريد تنصحي ففعلت فاما اذا  
اردت ان تزوجي فقد اتي علي ماري سنة فاني طلق الي الي  
فاخطبني منه قال ففضي الي اسبابا ورغبة في المال وخطبها  
فزوجته فولدت منه نوح النبي صلي الله عليه وسلم قال فلما

كان وقت ولادتها وضعت في غار هناك حتى فاعلم  
ولدها من بيبي ملك كان هناك في ذلك الوقت فلما  
كلمها وضعت وراحت ان تضر نادى وانوحا فاجابوه وقل  
للخاني علي احدا يا اماء فان الذي خلقني تحت ظلي  
قال فانضرت الي منزلي واقام نوح صلي الله عليه وسلم  
يوما في ذلك الموضع ثم توفي ابو مالك فاحتمله الالايت  
حقي وضعوه بين يدي امه مزينة فلو قال فرحت  
واخذت في تربيته حقي بلغ وكان ذاعقل وعلم ولسان  
وصوت حسن طويل وسيم الي آدم سلم الادمغة  
الجمعة اسيل الخدين حسن العينين ضخم العاتق  
خفيض البطن كثير لحم الخدين والساقين حسن القامة  
لطيف القدمين وكان يربى الغنم ويرعى الخرافة حقيق  
خوق منها ثم انه كره قومه لعبادتهم الاصنام قال وكان  
لهم ملك يقال له دريسيل بن عويل بن لأمك بن جعفر بن  
قاييل وكان جبالا عاتيا قويا وهو اول من شرب الخمر  
واخذ القمار وقدر على الاسرة وهو اول من امر بصبغة  
الحديد والفضة والرصاص وهو اول من امر بصبغة  
الحديد والفضة والرصاص وهو اول من اتخذ الثياب  
المنسوجة بالذهب قال وكان هو وقرمه يعبدون الاصنام

جرج وراعي ويغوث ويحيى ونسرا وهي اصنام قوم ادريس  
 ثم انهم عدوا الى الخاذا الاصنام حتى صار لهم الف وسبعماية  
 صنم على صور شقي لكل صنم منهم صنم وكان درمن بنيل  
 الملك الامويان يخذل هذه الاصنام بيتا من رخام يكون طول  
 الف ذراع في مثله عرض وامويان يخذل هذه الاصنام كراشي  
 واستخوة من الذهب والفضة منوشه بانواع الفرش  
 الفاخرة واقام هذه الاصنام على هذه المسورة والكراشي  
 متوجين بجان مصعة بالجوهر والبراقيت وهذه الاصنام  
 خلقها يند موها تعظيمهم فلما نظر نوح الى ذلك منهم كره  
 قوتهم فاعتزم الى البراري فلم يخالطهم ولا خرج معهم الى  
 اعيادهم حتى بلغ الوقت المعلوم الذي اراد الله ان  
 يبعث اليهم اول مبعوث نوح عليه السلام  
 امر الله عز وجل جبريل ان يخطب على نوح وان يشره  
 بالنبوة والرسالة الى قومه قال فنزل اليه جبريل عليه  
 السلام وشره بالنبوة والرسالة الى قومه وقبل ان يشره  
 قال السلام عليك يا نوح فقال وعليك السلام من انت  
 ايها الشخص البهي فقال انا جبريل وان ركب يقرئك  
 السلام وقد جعلك نبيا ورسولا الى قومك ثم دنا منه واليسه  
 لباسه المجاهد وعنه بعمامة الانصر وقلده بسيف البها